



«هيومن رايتس»  
تؤكد تعرّض  
الجنوب  
للفوسفور الأبيض

4+



## أمنٌ فالتُّ أم حلقة في استهداف الأميركيين؟



مهاجم السفارة الأميركية بعد إصابته أمس في محيطها في عوكر

## رصاص عوكر... تطرّف سوري وراء المهاجم

تعرضت السفارة الأميركية في عوكر أمس لهجوم مسلح هو الثاني خلال أقل من عام، لكنه حمل هذه المرة بصمات تتصل بتداعيات حرب غزة. وكشفت الهجوم في الوقت نفسه عن تنامي خطر التطرف الوافد مجدداً من سوريا. وفي المقابل، جاء التحرك السريع للأجهزة الأمنية في محيط السفارة في جبل لبنان، وفي الدقاع الشرقي من حيث وفد المهاجم، ليسلط الضوء على أهمية تنمية المناعة الأمنية وسط فلتان يأخذ لبنان إلى متاهات حروب يختلط فيها حابل الإقليمي بنابل الدولي، ولا سيما في النزاعات التي تتصل بدور الولايات المتحدة في هذه المنطقة من العالم.

وفي التفاصيل، أعلن الجيش أنّ شخصاً سوري الجنسية، أطلق النار صباح أمس على السفارة الأميركية، قبل إطلاق النار عليه وتوقيفه. وأفاد مصدر قضائي أنّ مطلق النار الذي أصيب بجروح خطيرة، قال إنه «نفذ العملية نصره لغزة». 11

### محلّيات 2

بري يستنجد  
بالإشراكي بعد  
استهلاك «الاعتدال»...  
لإقناع الرياض بالحوار



### محلّيات 4

موسم البطاطا  
العُجّارية يقلب المعادلة



### اقتصاد 10

برنامج أوروبي: 12.5  
مليون يورو للشركات  
الصغيرة والمتوسطة



### العالم 12

«حشد غربي» لإحياء  
الذكرى الـ80 لإنزال  
النورماندي



### العالم 12

الأردن يُحبط أكبر عملية  
تهريب مخدرات لشبكة  
مرتبطة بطهران



### الرياضية 13

لبنان يواجه  
فلسطين اليوم رافعاً  
شعار الفوز وحده



## واشنطن: «ما زلنا في مرحلة يُفضّل فيها الإسرائيليون حلاً دبلوماسياً» نتنياهو يرفع احتمالات الحرب واستدعاء 50 ألف احتياطي لجبهة لبنان

إلتحق أمس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بحملة التهديدات ضد لبنان التي أطلقها كل المسؤولين والقادة العسكريين في الدولة العبرية. وترافقت هذه التهديدات مع تصعيد متواصل على الحدود، تميّز أمس بإصابة 11 في مستوطنة حرفيش بالجليل الغربي شمال إسرائيل، بضربة نفذها «حزب الله». وتبعد حرفيش التي لم يُجل سكانها، أكثر من 3 كيلومترات عن الحدود مع لبنان. وأفادت تقارير أنّ الضربة أصابت موقعاً لتجمع قوات الجيش الإسرائيلي، في ملعب لكرة القدم، وقد أسفرت عن تسجيل 11 إصابة، إحداها حرجة و3 خطيرة، فيما تراوحت الأخرى ما بين المتوسطة والخطرة.

وفي هذا السياق، أعلن نتنياهو أنّ الدولة العبرية «جاهزة لشنّ عملية مكثفة للغاية» على الحدود مع لبنان، وقال خلال زيارة مستوطنة كريات شمونة قرب الحدود أنّ تل أبيب «جاهزة لعملية عسكرية شديدة جداً في الشمال. ومن يعتقد أنه سيستهدفنا ونحن نبقي مكتوفين يرتكب خطأ كبيراً، وبطريقة كهذه أو بأخرى سنعيد الأمن إلى الشمال»، بحسب بيان صادر عن مكتب نتنياهو.



الدخان يتصاعد من الموقع المستهدف في مستوطنة حرفيش في الجليل الغربي شمال إسرائيل أمس (موقع عرب 48)

## «مسيرة الأعلام» تُورّ أجواء البلدة القديمة في القدس إسرائيل و«حماس» تتمسكان بشروطهما لتحقيق «الهدنة»

يعني وقف حرب غزة، بينما أكد رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية أنّ الحركة ستتعامل بجدية وإيجابية مع أي اتفاق على أساس وقف الحرب بشكل شامل والإنسحاب الكامل وتبادل الأسرى، لافتاً إلى أنّ «حماس» تُدير المفاوضات «متسلّحة بهذا الموقف الذي يُمثّل إرادة شعبنا ومقاومته الباسلة». 11

على الرغم من دخول حرب غزة يومها الـ243، أمس، ما زالت الدولة العبرية وحركة «حماس» تتمسكان بمواقفهما وشروطهما لتحقيق «الهدنة»، فقد حسم وزير الدفاع الإسرائيلي يواف غالانت أنّ الهجوم على غزة «لن يتوقف من أجل أي مفاوضات» مع «حماس»، مشدداً على أنّ أي استئناف لمفاوضات إطلاق سراح الرهائن «لا

## طهران تتوعد إسرائيل بالردّ على مقتل «مستشار» لها في سوريا «الوكالة الذرية» تُدين تكثيف «النووي الإيراني»

تبنت مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا أمس، قراراً يذكر إيران رسمياً بعدم تعاونها، على خلفية تكثيف برنامجها النووي، بينما توعدت طهران بالردّ. والقرار الذي قدمته لندن وباريس وبرلين، وافق عليه 20 بلداً من أصل 35، وفق ما أفاد 3 دبلوماسيين وكالة «فرانس برس». والولايات المتحدة هي بين الدول المؤيدة، في حين صوتت روسيا والصين ضدّ القرار، مع امتناع 12 دولة عن التصويت وغياب عضو واحد. 11

# بري يستنجد بـ«الإشتراكي» بعد استهلاك «الاعتدال» ... لإقناع الرياض بالحوار

ألان سركيس

تصل كل المبادرات الرئاسية إلى الطريق المسدود، ولا يدخل الملف الرئاسي ضمن الأولويات على رغم كثرة المبادرات، وقفز الهمة الأمني إلى الواجهة ليس من بوابة الجنوب فحسب، بل من عوكر بعد الهجوم على السفارة الأميركية. وفي انتظار توضيح كامل الصورة، توأصل القوى السياسية نشاطها لعلها تصل إلى حل ما.

دخل الحزب التقدمي الإشتراكي على خط المبادرة رئاسياً بعدما تراجع كتكتل «الاعتدال الوطني» على رغم الاعلان بالامس بالتنسيق بينهما لخفض السقوف المرتفعة وإحداث خرق ايجابي. واللافت في اللقاءات التي تُجرىها الإشتراكي عدم التسمية أو الحديث عن مبادرة متكاملة، بل دخلت زيارته في إطار التشاور ومحاولة فعل شيء ما.

وعلمت «نداء الوطن» أن وفد الإشتراكي أقرب بنظرته إلى الخناثي الشيعي من المعارضة، ويوحى لمن يلتقيهم بضرورة الحوار، لأن الوضع قد ينفجر في أي لحظة. في حين تحدت المعلومات عن محاولة إشتراكية لإقناع الرياض بضرورة قبول الحوار حتى لو كان برئاسة رئيس مجلس النواب نبيه بري، ويمكن القيام بإخراج مناسب لإظهار عدم إنكسار فريق «القوات» والمعارضة إذا قبل هذا الحوار بعد تدخل السعودية والضغط على معراب. عندما انطلقت مبادرة «الاعتدال الوطني» نالت الضوء الأخضر من اللجنة الخماسية، لكن الأهم أن بري وجد في المبادرة فرصة ذهبية لتعبئة الوقت الضائع والوصول إلى حيث يريد هو و«حزب الله»، أي إلى الحوار برئاسة بري.

وحسب ما يروي نواب من «الاعتدال»، وصل بري في عودته قبل الإنطلاقة الأساسية إلى التعهد المكتوب



«الفيثو» المسيحي على الحوار يُصعب مهفة «الإشتراكي» (رمزي الحاج)

بالموافقة على كل البنود ومن ضمنها عقد لقاءات تشاورية في المجلس من دون رئاسة أحد، وبعد صولات وجولات من نواب «الاعتدال» عادوا إلى بري وحزب الله، ليصطدموا بالجواب الواحد: حوار برئاسة بري.

سقطت مبادرة «الاعتدال» بضرية الثنائي الشيعي، فظهر النائب السابق وليد جنبلاط على الساحة، وبحسب مصادر متابعه، لا يروق للإشتراكي سرقة الأضواء والحوارات منه، فجنبلاط تعود لعب دور «بيضة القبان» ويعتبر نفسه قادراً على الكلام مع أقصى المعارضة، أي «القوات اللبنانية»، ومع أقصى «الممانعة» أي «حزب الله».

بعد خروج الرئيس سعد الحريري و«تيار المستقبل» من السلطة والاعتكاف المستمر، تعرّضت «الترويكا» التي حكمت لبنان بعد الطائف، والتي ضمت «المستقبل» والإشتراكي وحركة «أمل»، لضربة قوية، وبما أن جنبلاط هو صديق بري، فلا يرضى الرجّلان بدخول طرف آخر على خط المبادرة أو التناثر

تُظهر الأجواء عدم قدرة مبادرة «الإشتراكي» على الوصول إلى أي نتيجة

في قواعد اللعبة، بالرغم من عدم وقوف الإشتراكي في وجه مبادرة «الاعتدال».

وإذا كان هذا السبب مهماً، إلا أن حراك جنبلاط حصل بعد عدة مؤشرات واجتماعات، أولها نسف الثنائي الشيعي مبادرة «الاعتدال»، حيث صارت الساحة الداخلية بلا مبادرات، فدعم بري دخول الإشتراكي لملء الفراغ وتكريس أعراف جديدة، أما السبب الثاني لحركة الإشتراكي فيعود إلى زيارة جنبلاط قطر وقرءة الأجواء هناك، من ثمّ اللقاء مع الموفد الفرنسي جان إيف لودريان، وبالتالي حصل على موافقة ضمنية للتحرك.

يُعتبر بري وجنبلاط من أكثر السياسيين اللبنانيين قدرة على التحرك

وقراءة المشهد واستحضار «الأرناب» لذلك وقع خيار بري على جنبلاط للعب في الساحة الرئاسية، ففريق المعارضة الذي كان حليفاً للإشتراكي قد يتجاوب بعض الشيء معه، وبري يأخذ على عاتقه الحديث مع «حزب الله».

وإذا كان بري وجنبلاط من أكثر السياسيين فهماً للتركيبة اللبنانية ولتطور الأمور، وعلى رغم حملات التحريض التي يمارسها «حزب الله» و«الممانعة» على حزب «القوات اللبنانية» وتحمله المسؤولية عن الفراغ الرئاسي لرفضه الحوار، أتى موقف البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي من البقاع، وموقف رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل في وقت سابق ليضع «فيثو» مسيحياً كبيراً لا يمكن تجاوزه، وأكد عدم قبول المكون المسيحي بتكريس أعراف جديدة عند كل استحقاق رئاسي، بحيث يلجأ الثنائي الشيعي إلى فرض حوار عند كل إنتخابات رئاسية ويعطي رئاسة المجلس حق إدارة الحوار.

إستغربت مصادر أرمينية استمرار التصاق حزب «الطاشناق» بـ«حزب الله» وإيران مشيرة إلى أن الرئيس الإيراني الراحل إبراهيم رئيسي هنا رئيس أذربيجان باحتلال اقليم ناغورنو قارباخ أثناء تدشين السد وقبيل سقوط الطائرة التي أودت به وبوزير خارجيته.

يسود انطباع لدى دبلوماسيين التقوا رئيس مجلس النواب نبيه بري في الفترة الأخيرة أنه صار أكثر توتراً نتيجة الضغوط المتقابلة التي يتعرض لها من محاوريه الأجانب وحليفه «حزب الله».

يقوم وزير سيادي بإخراج مستندات ووثائق من مبنى الوزارة مع أنها تتعلق بصفقات شراء لوازم وعتاد لصالح أحد الأجهزة التابعة لوزارته.

ويظهر من الأجواء عدم قدرة مبادرة الإشتراكي على الوصول إلى أي نتيجة إذا كان الهدف المرسوم لها هو تلبية رغبات بري بتروؤس الحوار والإلتفاف على مبادرة «الاعتدال» بمبادرة أخرى وإقناع الرياض بالحوار والضغط على «القوات» والمسيحيين للسير به، في حين يبقى الترقب سيد الموقف إلى حين اتضاح الصورة في غزة وجنوب لبنان والمنطقة.

المشهد  
الإخباري

## صرخة مسيحية «حدودية» لميقاتي: الجنوب موجوع ويحترق يومياً

وفي الموقف، قال رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد: «الذي يتصور أن العدوان على غزة لا صلة لنا به هو واهم وأني في القراءة السياسية والاستراتيجية ولا يعرف طبيعة العدو، أو أنه مهتماً لملاقاة هذا العدو في مشروعه في الحد الأدنى». وأكد أن الكثير من التحولات والمعادلات السياسية والاستراتيجية ستتغير في العالم بعد انتهاء المواجهة في غزة».

في مجال آخر، زار نائب رئيس المفوضية الأوروبية مارغريتييس شيناس والوفد المرافق عين التينة أمس وعرض مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وأزمة النازحين السوريين، بحضور سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دو وال. كما بحث مع ميقاتي في استكمال التعاون بين لبنان والاتحاد الأوروبي على الصعد كافة. قبل أن يزور وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب الذي شدّد «على ضرورة دعم رؤية لبنان لتأمين عودة النازحين السوريين الآمنة إلى ديارهم، لا سيما من خلال فصل السياسة عن مسألة النزوح، والدفع قديماً لتوجيه المساعدات الى الداخل السوري. كما دعا الى دعم التحرك العاجل من أجل تنفيذ مشاريع التعافي المبكر في سوريا لتحفيز السوريين على العودة إلى بلادهم، وإعادة توفير الخدمات الأساسية. وشدد على «أن مقاربة لبنان لحل مشكلة النزوح السوري تدرج ضمن القانون الدولي العام واحترام القوانين اللبنانية، وتعكس الإجماع اللبناني الرسمي والشعبي».



ميقاتي يطلع على معاناة الجنوبيين ووضوح القرى المنكوبة

تكوين رأي داخلي ضمن الكتل الوسطية والناس الحريصين على هذا البلد، ومحاكاة هواجس هؤلاء الفريقين بمكان ما».

وتابع: «يجب تخفيض السقوف المرتفعة، والاستفادة من الدعم الخارجي إن كان موجوداً، ونأمل أن يكون موجوداً لمساعدتنا لإيجاد الحل على قاعدة ألا نبقي مرتبطين كلياً بتداعيات المنطقة». وأكد أن «كل اجتماعاتنا كانت جيدة، ربما نحن و«الاعتدال» نشبه بعضنا أكثر، و«سنقيم كل هذه الجولات ونستمر، وما يحزننا ليس جنوحاً للسلطة، ولا الحسابات الفئوية، إنما نحن وكتلة «الاعتدال» نؤمن بمشروع الدولة، ونأمل أن نغلب المصلحة الوطنية العليا على كل الاعتبارات الأخرى». أما عضو «الاعتدال» النائب وليد البعيريني فقال: «سنطرح خطة عمل إيجابية على الأفرقاء وسيحصل تعاون لإحداث خرق إيجابي في ملف الرئاسة».

وائل أبو فاعور، هادي أبو الحسن وبلال عبدالله ومستشار جنبلاط حسام حرب، عند كتلة «الاعتدال الوطني» على أن يزور عند الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل في بكفيا.

وقال عبدالله بعد زيارة «الاعتدال»: «شعرنا أننا نتكلم لغة واحدة خارج الاصطفاقات، ووضعنا خارطة طريق قابلة للحياة تخفض السقوف المرتفعة» وشدّد على أن «التسوية مطلوبة ليس على قاعدة أن ينكسر أحد، فالهمة أن يريح لبنان، والمطلوب تكوين رأي داخلي وإيجاد رأي عام وطني يدفع باتجاه حل». وأكد وجوب ألا يبقى الملف الرئاسي مرتبطاً بملف غزة، معلناً أنه «سنؤسس لأرضية مشتركة في كثير من الملفات لأننا نتشابه في الانفتاح على جميع الأفرقاء». وقال: «التشجّع كبير لدى كل الفرقاء، ووجدنا بعض لمحات الأمل وإمكانية إيجاد خرق بهذا الاتجاه، وهنا المطلوب

على وقع ارتفاع منسوب القلق من تصاعد حدة الأعمال العسكرية بين «حزب الله» وإسرائيل لا سيما بعد إعلان رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو من كريات شمونة الاستعداد لتحرك قوي في الجبهة الشمالية، لفتت زيارة قام بها وفد «الجنة المتابعة عن بلديات المنطقة الحدودية في الجنوب»، والذي ضمّ بلديات ريمش، علما الشعب، جديدة مرجعيون، راشيا الفخار، دبل والقيعة، الى السراي الحكومي أمس لإطلاع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي على «معاناة السكان في الجنوب ووضع القرى المنكوبة».

رئيس بلدية ريمش ميلاد العلم الذي تحدّث باسم الوفد، أوضح أنه شكر «لميقاتي استقبالنا كجنة متابعة لكل القرى المسيحية في المنطقة الحدودية»، وأن الوفد أبلغه أن الجنوب اليوم بات موجوعاً وهو يحترق يومياً، خاصة بعد العدوان اليومي والقصف بقذائف الفوسفور الحارقة الذي يطال كل المشاعات في الجنوب، فالأراضي والمواسم الزراعية تحترق».

كذلك اطلع الوفد ميقاتي على المشروع الذي هو قيد التحضير والمتعلق بإعفاء جميع أهالي الجنوب من رسوم الكهرباء والمياه ومن كافة الرسوم المتوجبة عليهم لعامي 2023 و2024». كذلك ناقش الوفد مع ميقاتي موضوع المساعدات للمدارس والمساعات الغذائية، كذلك المساعدات لجميع المزارعين بعدما أتلفت محاصيلهم من جراء الحرب على لبنان. وفي الحركة الداخلية، تابع وفد اللقاء الديموقراطي برئاسة النائب تيمور جنبلاط جولته على الكتل لتسويق طرحه، وحط أمس النواب



رامي الرئيس

## لا لتأخير التسوية الرئاسية

لا مفر من التوافق السياسي للخروج من المازق الراهن في لبنان، وكل كلام غير ذلك لا يعدو كونه يصب في خانة تسجيل المواقف ليس إلا، في حين أن المطلوب الإسراع في الخروج من دوامة المرواح لا سيما على ضوء التصعيد الخطير الذي يشهده الجنوب والمنعطفات الخطيرة التي تمر بها المنطقة بأكملها بعد مرور أكثر من سبعة أشهر على بدء الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

ثمة من يقول إن التوافق مناقض للدستور الذي نص بوضوح على آليات انتخاب الرئيس والمهل المحددة لذلك، وطريقة الإقترع والنصاب القانوني وما إلى ذلك. وهذا صحيح إلى حد بعيد. ولكن الصحيح أيضاً أنه قلما انتخب رئيس للجمهورية اللبنانية من دون توافق معين لا بل تسوية كبرى بأذرع محلية وخارجية، والتاريخ المعاصر شاهد على ذلك منذ العام 1943 وصولاً إلى ولاية الرئيس ميشال عون. التجربة البتيمة الوحيدة التي ربما كانت معاكسة لهذا المسار حصلت عام 1970 عندما فاز الرئيس سليمان فرنجية على منافسه إلياس سركيس بفارق صوت واحد، وكانت تجربة استثنائية في ظروفها ومسارها ونتائجها. بطبيعة الحال، ليس المطلوب إنكار أهمية هذا التجربة أو الابتعاد عن البحث في سبل تعزيزها، ولكن الظروف «جرفتها» وأعدت عقارب الساعة إلى الوراء.

طالما أن تركيبة المجلس النيابي الحالي لا تتيح لأي فريق «الاستئثار» بانتخاب الرئيس، وطالما أن انتظار انتهاء ولاية المجلس للتحويل على توازنات جديدة (غالباً لن تتغير) هو ضرب من الجنون السياسي، وطالما أن إبقاء البلاد من دون رئيس للجمهورية هو أمر مشين ويكشف البلاد أمام المزيد من المخاطر السياسية والأمنية؛ فلا بد من مقاربات جديدة للتوصل إلى تسوية معينة.

إن وصول رئيس جديد إلى قصر بعبدا في ظل توافق وطني عريض هو أمر محمود وليس مدموماً. قياساً إلى طبيعة الترتيب اللبنانية وتعقيداتها، وهو يتيح له أن يحكم بسلاسة أكبر لأن أي «رئيس نحد» سوف «يهدر» عهده من دون تحقيق الحد الأدنى من النتائج السياسية والاقتصادية المطلوبة. من الضروري أن تفضي الحركة السياسية الداخلية إلى تحقيق تقدم ما، وإلا ستبقى البلاد تدور في حلقة مفرغة وستبقى المخاطر الأمنية والاقتصادية والاجتماعية في حالة من التصاعد، وسوف تبقى كذلك الملفات الضاغطة من دون حلول مثل قضية النزوح السوري على سبيل المثال التي لا يمكن أن تُعالج بخطوات موضعية محدودة وخجولة رغم أن الموقف الجماعي اللبناني الذي عُرض في مؤتمر بروكسل بناء لتوصية المجلس النيابي لا بد أن يُشكل نقطة انطلاق هامة في هذا المجال، ولكن الحلول المرتجاة لا يمكن تحقيقها من دون وجود مؤسسات دستورية نشطة وفاعلة وعلى رأسها الرئاسة الأولى.

ليست اللعبة لعبة عض أصابع أو من «تحترق أصابعه» قبل الآخر، ذلك أن البلاد برمتها قد تصيح قيد الاشتعال وهي تعيش توترات يومية متقلبة بفعل التقلبات المتزايد نتيجة تقهقر صورة الدولة وهيبتهما في الكثير من المجالات رغم الجهود الجبارة التي تبذلها القوى العسكرية والأمنية قياساً إلى الظروف المعيشية الصعبة لأفرادها نتيجة الانهيار الذي حصل في البلاد منذ سنوات قليلة.

المهم حقاً أن تخرج البلاد من هذه الدوامة وأن تذهب في اتجاه مسارات جديدة تبقى القليل من الأمل للأجيال الشابة الصاعدة التي تنمو، فور تخرجها من المدرسة أو الجامعة في أقاصي الأرض كلها، في الوقت الذي يمكن للبنان أن يوفر فرص عمل هامة لها في الكثير من المجالات.

# من مجدّل عنجر إلى عوكر... هجوم على السفارة الأميركية «نصرة لغزة»



الجيش بالمرصاد ويلاحق متوطين

جهوية الأجهزة الأمنية لحماية البعثات والمقرات الدبلوماسية.

أما رئيس «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميل، فرأى أن «الوضع الأمني متقلبت في لبنان جراء تفشي ظاهرة السلاح غير الشرعي وبسبب حزب الله وحلفائه الذين أرسوا شريعة الغاب فيه»، وقال: «كل من يقف بوجه سياسة حزب الله مهذد في لبنان ولا أستغرب أن تكون هذه الحادثة بمثابة رسالة، ونحن نعيش هذا التهديد يومياً منذ سنوات». وأعلن «التيار الوطني الحر» أنه ينظر ببالح قلق إلى هذا الاعتداء، وحضّ القوى الأمنية والعسكرية «على استكمال عملية الملاحقة وتبيان الملابسات وحقيقة ما حدث شكلاً وتوقيتاً». مجدداً رفضه المطلق لأن يكون لبنان ساحة اختبار أو صندوق رسائل لأي جهة كانت، في الداخل أم في الخارج. من جهته، توقف «حزب الوطنيين الأحرار» عند «الوقاحة اللافتة في أسلوب وشكل تنفيذ هذه المؤامرة من قبل أيادٍ مُتطرفة»، مُكرراً رفضه بأن يتحوّل لبنان إلى صندوق بريد موجه إلى الولايات المتحدة الأميركية أو غيرها.

السفارة خلال اجتماعه مع وزير الدفاع الوطني موريس سليم، وأجرى سلسلة اتصالات مع قائد الجيش العماد جوزاف عون وقادة الأجهزة الأمنية. وتبلغ من المعنيين «أن الوضع مستتب وأن التحقيقات المكثفة بوشرت لجلاء ملابسات الحادث وتوقيف جميع المتورطين». كما اتصل بالمعنيين في السفارة للإطمئنان إلى الوضع وإلى العاملين فيها نظراً لوجود السفارة ليزا جونسون خارج لبنان.

في السياق، دان وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب الإعتداء وقد أجرى اتصالات هاتفية عدّة لمتابعة الحادثة والوقوف على تفاصيلها مع الأطراف المعنية، مؤكداً التزام لبنان بحماية مقرات البعثات الدبلوماسية العاملة في بيروت وفقاً لالتزاماتنا واتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية.

من جهته، اتصل وزير الدفاع موريس سليم بالمعنيين في السفارة، مستنكراً الإعتداء ومطمئناً إلى سلامة العاملين فيها. وأكد أن القوى العسكرية والأمنية تواصل عملها لكشف ملابسات الإعتداء والجهات التي تقف وراء هذا العمل، مشدداً على

بعد آخر اعتداء نفذه عامل «ديليفي» في أيلول الفائت، برز أمس، تطوّر أمني خطير يُضاف إلى رزمة التحديات على الساحة اللبنانية، حيث تعرّضت السفارة الأميركية في عوكر إلى إطلاق نار من قبل شخص يحمل الجنسية السورية، فردّ عناصر الجيش اللبناني المنتشرون في المنطقة على مصادر النيران ما أسفر عن إصابة مطلق النار، وتم توقيفه ونقله إلى أحد المستشفيات للمعالجة.

وأعلنت السفارة الأميركية في بيان أنه «بفضل التدخل السريع للجيش وقرب أمن السفارة، لم يتم تسجيل أي إصابات بين موظفي السفارة». وأشارت إلى أن «التحقيقات جارية والاتصالات مستمرة مع السلطات اللبنانية بشأن أي جديد. وأوصت مواطنيها بتجنب السفر إلى حدود لبنان مع إسرائيل وسوريا ومخيمات اللاجئين وتجنب التظاهرات وأي تجمعات». وأبقت أبوابها مغلقة أمس أمام الجمهور، لكنها تعترّفت بفتح أبوابها اليوم.

على أثر كشف هوية مطلق النار على السفارة الأميركية، والذي تبين أنه سوري الجنسية يقطن في منطقة الصويري عقارياً بشقة مستأجرة من أحد أبناء مجدّل عنجر في منطقة البقاع، نفّذت مدامات أمنية وعسكرية توسّعت إلى أكثر من بلدة بين البقاعين الغربي والأوسط، وأسفرت عن توقيف عدد من الأشخاص، بين لبنانيين وسوريين، يشتبه أنهم كانوا على علاقة بمنفذ الهجوم، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. ومن أبرز الموقعين أمام مسجد أبو بكر م.ج. سوري الجنسية، ذكر أنه إلجأ إلى أزهر البقاع لتسليم نفسه، ولم تتضح بعد طبيعة العلاقة التي تربطه بمطلق النيران، بانتظار إكمال التحقيقات، وأفادت معلومات عن توقيف مالك الشقة التي كان يقطنها.

إلى ذلك، أكد وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال، بسام مولوي، «أننا نحقق بالهجوم على السفارة الأميركية ويتم إيقاف أي شخص له صلة». وقال في حديث لـ«العربية»، «أن مهاجم السفارة نقل متفجرات من مجدّل عنجر إلى عوكر»، لافتاً إلى أن المهاجم «اجتاز حواجز عدّة وهذا مستغرب». وأضاف «أننا نبحث عن الجهات التي تقف خلف الهجوم على السفارة الأميركية». في السياق، أفاد مصدر قضائي وكالة الصحافة الفرنسية بأن مطلق النار، قال إنه «نفذ العملية نصر لغزة».

عقب هذه الحادثة، تولت المواقف السياسية المستنكرة للإعتداء. إذ تابع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي موضوع إطلاق النار على

## قذائف حارقة تشعل أحراج الجنوب وجبهته



قصف إسرائيلي على بلدة مركبا (أف ب)

وتوضع جنود العدو الإسرائيلي في موقع البغدادي وحقق إصابات مؤكدة في صفوفهم». وأضاف أنه «ويعد رصد وترقب لقوات العدو الإسرائيلي في موقع المالكية، كمن فجراً لمجموعة من جنود العدو أثناء دخولها إلى الموقع واستهدافها بقذائف المدفعية وأصابها إصابة مباشرة».

قصف «منصة القبة الحديدية في ثكنة راموت نفتالي بصاروخ موجه وأصابها إصابة مباشرة ما أدى إلى تدميرها». إلى ذلك، قصف الحزب «موقع السمّاق في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وحققنا إصابة مباشرة». وأشار إلى أنه استهدف «بمحلقة انقضاضيه مكان استقرار

في المقابل، تحدّثت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن إصابة 11 شخصاً أحدهم في حالة حرجة جراء سقوط مسيرة في حريفش بالجليل الغربي. من جهته، أعلن «حزب الله»، أنه استهدف صباح أمس، «تجمعاً لجنود العدو في محيط موقع بركة ريشة بالأسلحة الصاروخية». كما

على وقع التهديدات الإسرائيلية بحرب أقوى على لبنان، تشتعل الجبهة الجنوبية ناراً ودماراً، حيث القى الجيش الإسرائيلي القنابل الحارقة على بلدة عيتا الشعب - البستان، ما أدى إلى اندلاع النيران في الأحراج المتاخمة لها. وشجّل قصف فوسفوري على خلة البلوط بين بلدتي حولاً ومركبا بهدف إشعال النيران في الإحراج. وتسببت الإعتداءات الإسرائيلية باندلاع حرائق كبيرة في بلدتي عيترون ومبارون الراس بفعل القذائف الحارقة التي ألقيت على المنطقة. كذلك استهدفت بلدة كفر كلا وأطراف مزرعة حلتا في قضاء حاصبيا بقذائف فوسفورية. وأفيد بأن مسيرة صغيرة انفجرت في الشارع العام وسط بلدة الناقورة، من دون وقوع أي إصابات. هذا، واستهدف قصف مدفعي إسرائيلي بلدتي عيترون وكفرشوبا، في حين انفجر صاروخ اعتراضية في أجواء بلدة ميس الجبل. كما تعرّضت أطراف بلدة الوزاني قضاء مرجعيون وأطراف بلدة الناقورة في القطاع الغربي لقصف مدفعي إسرائيلي.



## أحمد عياش

السفارة الأميركية  
بين الفيذا والبيتزا

ما أفاد به بيان الجيش اللبناني أمس، هو أنّ مهاجم السفارة الأميركية «يحمل الجنسية السورية». وعلى ما يبدو أنّ هذا الشخص لم يكن يحمل أوراقاً أخرى ذات أهمية مثل مستندات طلب فيزا لدخول الولايات المتحدة الأميركية. ما يعني أنّ لديه أسباباً أخرى للقيام بهذا العمل الذي أدى إلى مقتله. حتى لا يقال إنّ المهاجم مات ومعه أسرار الهجوم، أكد مسؤول أمني لـ«أسوشيتد برس» أنّ 4 مهاجمين شاركوا في الهجوم على السفارة وأنّ «أحد المهاجمين قُتل وفرّ ثان وأصيب الثالث واعتقله عناصر الجيش». أما الرابع، فهو الشخص الذي نقل المهاجمين إلى المكان وعاد أدرجه إلى المجهول.

ما يفيد التحقيق، أنّ هناك معتقلاً من بين مجموعة المهاجمين. ما يعني أنّ هناك نافذة مفتوحة لمعرفة بعض أسرار هذا الهجوم الذي قض مضجع لبنان الغارق في اضطراب لا مثيل له. ما يثير القلق، أنّ هجوم الأمس لم يكن الأول من نوعه. ففي 21 أيلول 2023 قام مسلح برشاش كلاشنكوف باطلاق 15 طلقة باتجاه المدخل الرئيسي للسفارة الأميركية في عوكر. وأفادت الأنباء في حينه أنّ توقيت ذلك الهجوم، جاء بعد ساعات قليلة فقط من أحياء السفارة الذكرى 39 لتفجير السفارة الأميركية في عوكر في 20 أيلول 1984 مودياً بأكثر من 24 قتيلاً معظمهم لبنانيون بعد سنة فقط من التفجير الأكبر الذي دمر السفارة الأميركية في عين المريسة. كيف انتهى أمر الهجوم العام الماضي؟ بعد 7 أيام من وقوعه، أي يوم الخميس 28 أيلول 2023، صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، شعبة العلاقات العامة بلاغ طويل يمكن للراغبين الاطلاع عليه العودة إليه كاملاً. وما يهم اليوم، هو أنّ البلاغ أفاد أنّ الشعبة على مدى خمسة أيام متواصلة، «تمكنت من تحديد هوية الفاعل وتوقيفه بعملية نوعية خاطفة في الضاحية الجنوبية لبيروت- منطقة الكفارات، ويُدعى: م. م. خ. وأنّ أسباب الهجوم تعود إلى طلبية طعام بصفته سائفاً لدى إحدى شركات التوصيل، وبوصوله إلى مدخل السفارة المذكورة تعرض للإهانة من قبل أحد عناصر الأمن، فقام بتسليم الطلبية وغادر وقرر الانتقام من هذه الإهانة».

لم يذكر البلاغ نوعية «الطلبية» التي حملها المهاجم إلى عوكر. لكن معلومات أشارت إلى أنّها بيتزا. السؤال هو التالي: ما هو البلاغ الجديد الذي سيميط اللثام عن هجوم الأمس؟ ربما جاء النفي المشار إليه أعلاه أنّ «الفيذا» ليست سبباً من قبيل استباق التحقيق. وعليه، لا بد من التريث لمعرفة الأسباب الكاملة على غرار بلاغ العام الماضي. ولربما سترد معلومة «الفيذا».

ما يستحق التنويه، هو التحرك العاجل لرئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الذي استدعى على عجل وزير الدفاع موريس سليم إلى السراي لتتبع مجريات الهجوم. ورب ضارة نافعة. فالهجوم على السفارة وضع جانباً العلاقات غير المريحة بين ميقاتي وسليم والتي حفلت منذ شهور عدة بالخلافات التي خرجت إلى العلن مراراً. لكن هذه «الضارة التي صارت نافعة»، أتت ولسوء الأقدار، في وقت واحد مع زيارة قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لمستوطنة كريات شمونة حيث أعلن أنّ «الأرض احترقت هنا، ونحن مستعدون لعملية قوية جداً في الشمال»، بحسب تعبيره.

اجتمع ميقاتي وسليم وهما المعنيان مباشرة بالبحيم المفتوح في الجنوب ولم تصدر عنهما كلمة على هذا الصعيد. لنبقى في الفيذا والبيتزا، ولا داعي لوجع القلب.

## الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها

## مساحة حرّة

## مبادرة «اللقاء الديمقراطي» الحوارية ودور الدروز



كانت لديها دائماً نزعة المنحى العقائدي وهو ما يفسر نزوع الدروز منذ كمال جنبلاط إلى اعتناق العقيدة الاشتراكية من خلال الحزب التقدمي الاشتراكي.

2 - إنّ جوهر الموضوع المطروح بحاجة إلى توضيح: ذلك أنّ الصراع القائم في لبنان اليوم، ليس مجرد صراع سياسي على منصب سياسي هو منصب رئاسة الجمهورية. بل هو صراع على الحفاظ على المعادلة الميثاقية اللبنانية كما نص عليها الدستور وكرستها وثيقة الوفاق الوطني، أو تغيير هذه المعادلة بفعل هيمنة سلاح «حزب الله» من جانب، وتطلعات الرئيس نبيه بري من جانب آخر والهيمنة والتطلعات تهدف إلى شطب الميثاق وادخال معادلات جديدة عليه وتركيبات تغيّر في طبيعته ويمنح الشيعة حقوقاً وأعرافاً لا يعتمدها الدستور ويراد فرضها على اللبنانيين تحت ستار الحوار الذي لم يعد له مكان أو معنى منذ ذلك الزمن «الذي رفعت فيه المصاحف على رؤوس الرماح ونودي: هذا كتاب الله يفصل بيننا وبينكم».

إنّ مهمة «اللقاء الديمقراطي» وتحديداً مهمة تيمور جنبلاط هي مهمة صعبة ومعقدة والتغلب عليها يقتضي العمل الجاد والدؤوب لإنجاحها، وأن يمتلك خمسة قيم: العقلانية والمركزية والمصلحة الوطنية والنية الحسنة، والتأثير في التصويت بعدد نواب «اللقاء». كل ذلك ينبغي ان يقود إلى نتيجة محققة ومفيدة لشعب لبنان ألا وهي: أن يقنع بري لا أن يقتنع منه. وتلك هي المسألة. وسيكون ذلك إذا ما تحقّق إنجازاً مميّزاً انجزته الطائفة الدرزية في تاريخ لبنان.

كانت لديها دائماً نزعة المنحى العقائدي وهو ما يفسر نزوع الدروز منذ كمال جنبلاط إلى اعتناق العقيدة الاشتراكية من خلال الحزب التقدمي الاشتراكي.

5 - كل هذه المواصفات تُفضي إلى نتيجة مؤداها: إنّ القادة الدروز لا يمكن أن يكونوا في مجتمعهم اللبناني إلا أهل تفاهم مع الآخرين من مختلف الطوائف وخاصة تلك التي يعايشونها جغرافياً في بيئتهم ووطنهم. وفي هذا المجال يشار إلى الموارنة وانتشارهم في جبل لبنان. من هنا يفهم معنى قيام بعثة «اللقاء الديمقراطي» بلقائها الأول مع قائد القوات اللبنانية. فمثل هذه الزيارة لها معنى جغرافي وتاريخي وسياسي في آن. إنّها ليست تعبيراً عن توجه سياسي معيّن، بل هي تعبير عن أخذ الواقع اللبناني: الجغرافي والديمقراطي والسياسي بعين الاعتبار. ذلك أنّ المطروح هو موضوع رئاسة الجمهورية وهي منصب مكّس للموارنة بموجب التركيبة الميثاقية بين اللبنانيين وطبعي أن يبدأ البحث فيه مع ممثلي الطائفة وفق قدراتهم التمثيلية داخل المجلس النيابي وعلى الصعيد العام. وهو ما التزمت به وعملت عليه لجنة «اللقاء الديمقراطي».

ثانياً: هل ستنتج مبادرة «اللقاء الديمقراطي»؟

1 - ما من شك أنّ نية «اللقاء الديمقراطي» وتحديداً نية تيمور جنبلاط هي نية حسنة. وأنه أقدم على مهمة يعرف أنّها صعبة ولكنه يأمل خيراً. وفي الوقت عينه هو يعرف، بل يرى أمامه أنّ الدوّل وعلى رأسها فرنسا،

## د. نبيل خليفه

أعلن «اللقاء الديمقراطي» بزعامته النائب تيمور جنبلاط عن مبادرة سياسية سعياً لحلّ الأزمة الرئاسية في لبنان، وتهدف هذه المبادرة إلى القيام بمسعى يشمل كافة الفئات السياسية الفاعلة على الساحة اللبنانية. والهدف البعيد للمبادرة هو السعي للتوصل إلى حل بمشاركة مختلف الأطراف في لبنان. حلّ يؤدي إلى انتخاب رئيس للجمهورية والخروج من الاستعصاء القائم حالياً حول هذا الموضوع. وتأتي بادرة «اللقاء الديمقراطي» بعد فشل المبعوث الفرنسي جان- إيف لودريان في تحقيق توافق بين اللبنانيين لاختيار رئيس للجمهورية. وبين وضع كرة الرئاسة في يد لودريان الفرنسي أم في يد أموس هوكشتاين الأميركي، انبرى «اللقاء الديمقراطي» لاستعادة الكرة إلى اليد اللبنانية، يد تيمور جنبلاط، علّه يتمكن بشخصه وموقعه وطائفته من تحقيق ما عجز عنه الآخرون.

أولاً: تيمور جنبلاط رجل المهمة الصعبة بمعزل عن كل اعتبارات فكرية أو سياسية أو طائفية، فإنّ تيمور جنبلاط يتمتع بجملة معطيات شخصية وفكرية تسمح له بأن يقوم بدور الوسيط المحاور داخل التركيبة الرئاسية اللبنانية.

1 - إنّ الطائفة الكريمة التي ينتسب إليها تيمور والتي يمثلها في البرلمان خاصة، وفي السياسة عامة هي في واقعها وموقعها طائفة وسطية داخل التركيبة اللبنانية، أكثر من ذلك إنّها تقع جغرافياً في وسط الخريطة السياسية اللبنانية. ولطالما كان دورها التاريخي العمل على التوفيق والتوافق بين جميع اللبنانيين تلك كانت مهمة الدروز عبر تاريخهم وبفضل جغرافيتهم.

2 - إنّ حجم الطائفة الديمغرافي يؤثّر بشكل واضح على خياراتها السياسية والفكرية، ومن هنا تجنب الخيارات القصوى القائمة على فرض الرأي بالقوة، والعمل على تقديم الخيارات الوسطى القائمة على الجمع بين مصالح مختلف فئات المجتمع، في الداخل والمحيط.

3 - هذا الواقع الموضوعي للزعامه الدرزية يعطيها تأثيراً ومصداقية لدى مختلف مكونات المجتمع من مختلف الطوائف لأنها تمثل كياناً اجتماعياً إيجابياً داخل التركيبة الديمغرافية للمجتمع والدولة في آن.

4 - لذا تحاول القيادة الدرزية عادة أن تملأ ضعفها الديمغرافي برصيد فكري، وعليه

## الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها

## مساحة حرّة

## إيران وإسرائيل والتفوّق العسكري

## العميد الركن المتقاعد مارون خريش

لا يقتصر التفوّق العسكري فقط على عدد الوحدات العسكرية البرية ولا على الأسلحة المساندة كالبجيرية والطيران والصواريخ على أنواعها والمسيرات ولا حتى على الأسلحة غير التقليدية كالقنابل الذرية والأسلحة الكيماوية وكل أسلحة الدمار الشامل، وإنما يتعدى ذلك إلى مسرح العمليات والأحلاف العسكرية وموازين القوى الدولية. لقد كان واضحاً أنّ أي ضربة إيرانية على إسرائيل أكانت مباشرة أم بواسطة حلفائها أو الميليشيات الملحقة بها لن تكون الإردة فعل هزيلة على استهداف قنصلية إيران في دمشق.

وبرغم قدرات إسرائيل العسكرية، أجمع كل المراقبين والمحللين العسكريين على عدم قدرة إسرائيل منفردة على مواجهة «حماس» إلا بالمساعدة والدعم الأميركي والأوروبي الدائم لا سيما وأنّ ميزان القوى لا يحسب بالمقارنة بين القوى المُزجّة مباشرة في الحرب وإنما بالمقارنة بين القوى المتحالفة في طرف ما وبين القوى المتحالفة في الطرف الآخر.

فماذا يستفاد في هذا السياق من الضربة الإيرانية التي وقعت ليل الثالث عشر من شهر نيسان 2024.

أولاً: إنّ إيران مهدت لضربتها بسلسلة طويلة من الاتصالات بحلفائها وأعدائها في الوقت عينه لكي تأتي الضربة محدودة ولا تثير غضب إسرائيل أو أميركا ويصبحا مجبرين على الرد على الرد فتنزلق الأمور إلى حرب شاملة لا قدرة لإيران على مواجهتها فتخسر ما برحت بواسطه وكلاهما في المنطقة.

ثانياً: إنّ الإعلان المسبق عن الضربة والمسافة التي تفصل قواعد اطلاق النار الإيرانية عن أهدافها، أفقدت العملية عنصر المفاجأة وأعطت القوى المواجهة الفرصة الثمينة والوقت الكافي للاستعداد لضرب المسيرات والصواريخ المستخدمة في الهجوم فاصبحت العملية بلا جدوى.

ثالثاً: إنّ حالة الترقب بين الاعلان عن الضربة وحصولها جعلت الرأي العام العالمي يتراجع لصالح الدولة المهاجمة أي إسرائيل وأفقد القضية الفلسطينية التعاطف العالمي الذي كسبته من جراء الإفراط في استخدام القوة على المدنيين والبنى التحتية وعلى الطواقم الطبية والمستشفيات في غزّة.

رابعاً: إنّ كل الحملات في الجامعات في أميركا وكل التظاهرات المؤيدة للحق الفلسطيني بدولة مستقلة ومعترف بها، لم تؤثر في موقف القوى العظمى وخصوصاً الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي، ما عطل مشروع القرار بالاعتراف بدولة فلسطين لتصبح عضواً كامل الصلاحية في الأمم المتحدة.

خامساً: برغم كل هذه التطورات بقي الموقف العربي على حاله واكتفت الدول العربية وخصوصاً الكبرى منها مثل مصر والسعودية بمواقف الشجب والإدانة من دون اي تحرك عسكري رادع ينقذ ما تبقى من القضية الفلسطينية قبل زوالها وانثارها. فالحديد لا يفلأه إلا الحديد، ولا يقف في وجه الجيش الإسرائيلي إلا جيش منظم ذو قدرات في التسليح والتدريب واللوجستية يستند إلى حلف قوي يضم دولاً مستقلة وذات سيادة تستطيع أن تنفذ التزاماتها وليس منظمات وميليشيات تتبع في قراراتها لمن يقوم بتمويلها.



# «الطاهي الذي التهم قلبه» وخصوصية السردية الفلسطينية

مغلقة، بل هي على تميزها الذاتي، مفتوحة على الذات الأخرى من حولها من ناحية، ومتنامية مع حركة الزمن ومتغيرات التاريخ من ناحية أخرى». فما الذي يُدخِل الرواية الفلسطينية في ما نقصده بالخصوصية.

عند الحديث عن خصوصية الرواية في بلدٍ أو ثقافةٍ ما، لا بدّ لنا من العودة إلى تعريف كلمة خصوصية، وهي، مصطلحاً «عين الذات، أو ما تتميز به كينونة الذات عن غيرها من الذات، على أنّ الذاتية ليست كينونة

## د. منير الحايك

لقد قرأت مؤخراً روايات عدة لروائيين فلسطينيين معاصرين، منهم أسيرٌ منذ أكثر من عشرين عاماً، ومقيم في الضفة، ومقيم عبر الحدود في أوروبا، تمايزت لدى هؤلاء الكتاب قصصهم وهمومهم وسردياتهم وتقنياتهم ولغتهم... إلا أنّ فرادة ما في نصوصهم جمعتهم بوصفهم فلسطينيين. أما الروائي الذي سيتحدث عن روايته ذات الخصوصية الفلسطينية في هذا المقال فهو المقيم في الضفة، محمد جبعيتي وروايته «الطاهي الذي التهم قلبه» (منشورات المتوسط 2024).

هي قصة جمال الطاهي، الذي نشأ محباً للروائع، يميزها وينحّي موهبة لديه لاكتشاف طبخات أمهات المخيم وجذاته من خلال روائحتها، فيكون المخيم خصوصية. يفقد عيناً ومعها حاشتي الشمّ والدوق، خلال تظاهرات ومواجهات مع قوات الاحتلال، وهذه خصوصية أخرى. هروب الأمّ منذ ولادته وحال الأب المهزوم، قصة فلسطينية خصوصية نعرف مثلها الكثير. أما الخصوصية الأساس، فهي صراع الفلسطيني ذاك، النفسي خصوصاً، بين الإحلام وبين الاحتلالات المختلفة، فالرواية ذكرت في

يلتهم قلبه من الحزن وما إلى ذلك، وهنا برأني كان اختيار العنوان لسبب تسويقي وليس للتكثيف الذي يحمله مفتاح النص ومدخله.

وقبل أن أختتم، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ ظهور ريم البنا في النص، في أكثر من موضع، مع تحديد لأغنيات لها، هو وحده كافٍ لأقول إنّ ميزة في الرواية حقيقية تعطيها فرادة، فالسردية الفلسطينية، يجب أن تحفظ مبدعياً ومناضليها بأسمائهم أحياناً، فلم لا!

سيطر البُعد النفسي المرتبط بالتأثير الإنساني على بناء الشخصية، فهو إنسان عادي، أحبّ الطبخ، وتعلّق بجذته، التي تعود بشكل قوي في نهاية النص لتعيد المتلقين إلى البداية، إلى الحبّ الحقيقي، الذي حملته لوالده يوم موته بأنه لم يفلسفه ولم يطلب مقابلاً له، الحبّ الذي لم تعطه الأم لابنها، تلك الأم التي لم تسألها الرواية، وفي الوقت نفسه الذي لم تجزّل لها، فكان لدور المتلقين هنا المقصد في هذا الأمر.

لغة جبعيتي متقنة وجذلة، حاول قدر الإمكان تحييدها عن المحكية، إلا في جملتين أو ثلاث، ولكن الفصحى كانت مناسبة للشخصيات ومدروسة. لم يُدخلنا في عجائبية أو فنتازيا أو تشويق أو ألعاب روائية، لأنه أراد أن يوصل لنا حكاية هذا الشاب، الذي يعيش الفقد، بوصفه فلسطينياً، وأنّ المحتل سبب في تخريب حياة كل فلسطيني، حتى الطهارة منهم... والكاتب لم يسمح لنفسه في هذا النص أن يمتلك رفاهية الخيال والتخيل، عندما وجد في الواقع مادة أدهم وأكثر جذباً وأكثر تعقيداً وأكثر المأ.

ماخذ على الرواية لا بدّ من ذكره، فعنوانها مأخوذ من جملة وردت في النص عندما يذكر جمال بأنه كاد أن

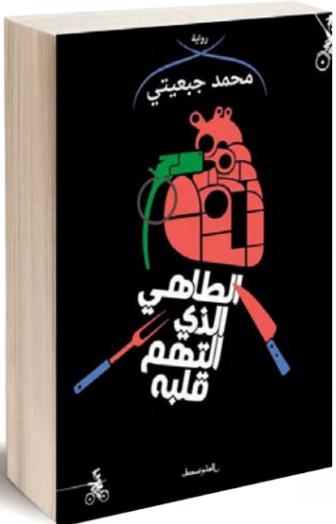
وهواية ومهنة، لذاتها، بل لتقريب الصورة من حال الفقد التي ستركّز عليها الرواية، فجمال الذي فقد أهمّ حاستين في مهنة الطهي التي يجب، لم يقتصر الفقد عنده على هذا الحد، وقد يجد المتلقّي مبالغة في حالات الفقد التي سيمرّ بها، جذته الشهيدة، والده المريض، فقدان الأمل بالحياة، حيث أصبح المعاق الذي فقد عيناً وحاستين، وهي رواية قصيرة نسبياً. فما مبرر ذلك، أو بشكل أدق، هل من مبرر؟

أقول نعم، فقد بدأت مقالتي بالحديث عن «الخصوصية»، فجمال ليس حالة خاصة بذاته، بل هو شاب فلسطيني يعيش في رام الله، في مخيم في رام الله في الضفة الغربية، والحديث عن رمزية المخيم في الداخل الفلسطيني، ومعاملة الفلسطيني للفلسطيني بوصفه ابن مخيم أمر يطول، لا مجال للتوسّع فيه، ولم يكن من غايات النص ومقاصده، فجمال الذي عانى الفقد، والذي يؤرّخ معه المؤلف للحاضر والماضي القريب من السردية الفلسطينية، لا يمكنه تجاوز ما يحصل في غرة اليوم، ولا في كل ماضٍ قريب شهدناه وشهده القطاع وأهله، فكيف للفلسطيني الحامل هموم بلاده وأهوالها أن لا يكون نضه متخماً بالفقد!

أكثر من موضع فيها، أنّ الضفة، أو رام الله، أصبحت سجنًا كبيراً.

حاول كتاب كثيرون في بعض أعمالهم الهروب من خصوصية فلسطينيتهم، ولكن جبعيتي لم يرقم بذلك، فهو أرادها رواية فلسطينية بشكل واضح وصارخ، ففي بعض أجزاءها قرأ ما يقترب من التقرير الصحفي في أثناء سرد ما يحصل من مواجهات، وكان يؤرّخها بتواريخها الحقيقية، وهي أحداث لم تكن بعيدة جداً عن المتلقّي اليوم، بل عاشها أو سمع أخبارها بنفسه، فكان الروائي أراد أن يقدم السردية هذه المرة للتأكيد على أهمية حفظها، لا أن يعود إلى التاريخ ليحييه، فجاءت فرادة النص من هذه الناحية؛ لقد أعادني بوصفي متلقياً إلى أعوام مثل 2014 أو 2017 و2019، لأقرأ عن شخصيات متخيلة، واقعية بطبيعة الحال، عاشت داخل تلك الأحداث التي أعرفها جيداً، وأعرف أناساً، أصدقاء أو أصدقاء لأصدقاء، حصل معهم ما حصل هناك.

ولكن ما الجديد الذي قدّمه النص! استمرّ السؤال يراودني منذ بدايته، فالطبخ والروائع وعلاقتها بالطاهي أمور تمّ طهيها في نصوص روائية كثيرة، ولكن النص لم يدخل في صلب مسالة الطهي تلك، بوصفها موهبة



## «مناورة اللصوص» لكايڤيون لويس عن «الدار العربية للعلوم ناشرون»

«كويست» المراهقة الاشتراك في هذه البرنامج بعدما تم اختطاف والدتها، وكانت الطريقة الوحيدة لإنقاذها هي الفوز بمناورة اللصوص. و«مناورة اللصوص» رواية شبابية مثيرة سريعة الإيقاع تعرض لمنافسة شرسة تجري بين أفضل لصوص العالم، بما في ذلك فتاة مراهقة يفترض بها الفوز لإنقاذ حياة والدتها. تزخر الرواية بالمكائد والأسرار المدفونة داخل أسرار، وتأخذ القراء في مغامرة مثيرة حول العالم إلى المتاحف الرائعة، والحفلات الفاخرة، والمدارس الراقية، حيث تتكون علاقات غير متوقّعة بين اللصوص، وتنضب القلوب بالحب في الوقت الذي يفترض بكل مشارك أن يقتر من سيخدر، وبمن سيق، إذا كان يريد أن ينجو ويفوز.

صدر عن «الدار العربية للعلوم ناشرون» ترجمة الأصل الإنكليزي لرواية THIEVES' GAMBIT وتأتي الطبعة العربية بعنوان «مناورة اللصوص»، وهي من تأليف الكاتبة كايڤيون لويس وترجمة منتدى فايز علمي ومراجعة وتحرير مركز التعريب والبرمجة في بيروت.

في عالم إمبراطوريات اللصوصية العائلية، يُمكن أن يكون هناك قائدٌ واحد فقط، أو واحد على الأقل في كل قارة. إنهم حفنة من الأثرياء أصحاب النفوذ الذين يديرون المناورة مرة كل عام وهذه المناورة هي عبارة عن برنامج ألعاب غير قانوني يُديره نادٍ سري نخبوي؛ والفائز في هذا البرنامج سيحقق أمنية واحدة فقط. وكان على

## إصدارات



## حظك اليوم

<p><b>العذراء</b> 23 آب - 22 أيلول</p> <p>تؤدي دوراً إيجابياً وتلقى معلومات جيدة، حاول أن تصغي إلى حاجات الآخرين، وانفتح على التغيير.</p>	<p><b>الأسد</b> 23 تموز - 22 آب</p> <p>قد تحصل على مساعدة ما أو يفتح أمامك باب مغلق يساعدك على تحطّي المصاعب.</p>	<p><b>السرطان</b> 21 حزيران - 22 تموز</p> <p>قد تركز على علاقة عاطفية تسبّب لك القلق والإزعاج وتبعد عنك الأصدقاء والأهل.</p>	<p><b>الجوزاء</b> 21 أيار - 20 حزيران</p> <p>قد تعيش مخاوف لا أساس لها وتخلق لنفسك أزمة لشدة توترك وتفقد قدرتك على تحليل الواقع بشكل منطقي.</p>	<p><b>الثور</b> 20 نيسان - 20 أيار</p> <p>لا تؤثر فيك الضغوط فأنت تتمتع حالياً بحماية تعزّز الثقة بالنفس ودعم يقوّي المعنويات.</p>	<p><b>الحمل</b> 21 آذار - 19 نيسان</p> <p>هذا اليوم هو الأنسب لتسوية قضية عالقة أو للمصالحة أو لكسب تأييد معين.</p>
<p><b>الحوت</b> 19 شباط - 20 آذار</p> <p>يحالفك الحظ ويولد بعض الحركة في الأمور المالية وتتغلب على بعض التحديات.</p>	<p><b>الدلو</b> 20 كانون الثاني - 18 شباط</p> <p>تندمج في أجواء العلاقة الجديدة، ماذا تنتظر ولماذا لا تحسم قراراتك مع الحبيب؟</p>	<p><b>الجدي</b> 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني</p> <p>قد تقحم نفسك في نزاع مع أحد المنافذين في العمل أو في السياسة، ما يرهق نفسياً وجسدياً.</p>	<p><b>القوس</b> 22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول</p> <p>مشاعر الحبيب تتغيّر فجأة تجاهك، حاول معرفة الأسباب لتدارك الأمور قبل تفاقمها.</p>	<p><b>العقرب</b> 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني</p> <p>عليك أن تساند الحبيب خلال هذا اليوم فهو في أمس الحاجة إليك جزاء ما يعانیه.</p>	<p><b>الميزان</b> 23 أيلول - 23 تشرين الأول</p> <p>ظروفك الشخصية والعائلية تجعدك عن الحبيب هذا اليوم لكنه منقّهم إلى أقصى الحدود.</p>

OUR RATING



SERIES



NETFLIX CORNER

N

# ...A Man in Full

## طرح باهت لمسائل شائكة



بإطالة خاصة وتقدم مجموعة من أنجح أغانيها، يقصده مسؤولون من البنك لمطالبتة بالقروض التي يدين بها وتصل قيمتها إلى 800 مليون دولار.

بعد فترة قصيرة على انتهاء الاحتفالات، يقابل «كروكر» وفداً من البنك. يضغط عليه خصمه «هاري زيل» (بيل كامب) ويخبره بأنه مفلس ويُفترض أن يبدأ بتسديد ما يدين به للبنك. يشارك في ذلك الاجتماع صديقه القديم الذي أصبح مسؤولاً عن القروض، «ريموند بيبغراس» (توم بيلفري)، الذي يميل إلى انتقاد كل ما يفعله «كروكر». حين تتراكم المشاكل التي يواجهها، يجد «كروكر» صعوبة في العثور على مستثمرين لصالح شركته الضخمة.

تتزامن مشاكل «كروكر» مع موسم الانتخابات البلدية، حيث يترشح زميله السابق ضد «ويس جوردن» (ويليام جاكسون هاربر)، وهو عمدة أسود شاب يسعى إلى الفوز بولاية ثانية. وعندما يكون «كروكر» بأمس الحاجة إلى محامي الشركة «روجر وايت» (أمل أمين)، يُكلفه بمساعدة سكرتيرته «جيل هنسلي» (شانتية آدمز) لخوض محاكمة ذات طابع عنصري ضد زوجها السلمي «كونراد» (جون مايكل هيل). أدين هذا الأخير بمهاجمة ضابط شرطة عنيف بسبب خلاف في موقف سيارات. هو يصل في نهاية المطاف إلى إصلاحية عدائية.

بما أن الرواية الأصلية كانت على صلة وثيقة بالوضع السياسي خلال التسعينات، لا سيما الصدام الذي نشأ بين القيم الزراعية التقليدية (وسط أصحاب البشرة البيضاء) والاعتراف المتزايد بمناخية السود في النظام القضائي، يبذل صانعو العمل قصارى جهدهم لإضفاء طابع معاصر على تلك المشاكل الاجتماعية. لكن يتعامل كيلي مع شخصياته بأسلوب مقتضب ومربك، فيطرح تلك المسائل الشائكة بطريقة سطحية ويكتفي بعرض سلبيات وإيجابيات الوضع. في غضون ذلك، يوحى السيناريو بأنه يطالب المشاهدين بالتعلق بالشخصيات



جاد حداد

يطرح مسلسل A Man in Full (رجل كامل) للمنتج ديفيد كيلي تحدياً جديداً على الممثل المخضرم جيف دانيالز الذي يقدم هذه المرة دور رجل أعمال شهير في مجال العقارات في أتلانتا. هو يواجه مشاكل مادية خطيرة ويوشك على الإفلاس. لكن رغم الجهود التي يبذلها دانيالز وعدد من الممثلين الآخرين، يبقى مستوى هذا المسلسل القصير متوسطاً. وحتى الإخراج المميز الذي يتولاه توماس شلامي وريجينا كينغ لا يكفي لإنقاذ هذه الدراما المملة التي تتمحور حول الصراع بين الطبقات الاجتماعية.

المسلسل مقتبس من رواية توم وولف التي تحمل العنوان نفسه وصدرت في العام 1998، لكن خضعت القصة للتعديل كي تناسب ظروف القرن الواحد والعشرين. يُركز العمل على بطل القصة «تشارلي كروكر» (جيف دانيالز) الذي يعيش حياة مترفة، على غرار جميع رجال الأعمال الأثرياء، الحقيقيين منهم والخياليين. هو ينتقل من مكان إلى آخر في الطائرات الخاصة، ولديه زوجة أصغر منه بكثير (سارة جونز)، ويصرف الأموال بطريقة عشوائية. لكن بعد حفل عيد ميلاده الستين، حيث يجتمع أقرب أصدقائه من رجال الأعمال الأرستقراطيين لمشاهدة المغنية شانيا توين التي تظهر

بواقعية لافتة لدرجة أن تبدو الخطوط المرتبطة بالجانب المالي مملة مقارنة بها. تبقى هذه الحكمة مثيرة للاهتمام أكثر من حبات فرعية أخرى مثل حملة إعادة انتخاب العمدة، أو تقدم «بيبغراس» ونجاحه في الاستيلاء على نفوذ «كروكر» والتركيز على جوانب مثيرة للشفقة من حياته المحدودة.

في نهاية المطاف، لا يمكن الاستمتاع بهذا المسلسل الباهت، حتى لو كان من بطولة نجم كبير مثل جيف دانيالز. يقدم هذا الأخير أداءً واقعياً ومقنعاً، ويصعب أن نتجاهل جاذبيته الفائقة في معظم مشاهد. لكنه يبقى مجرد تفصيل بسيط في المشهد العام الذي تدور أحداثه في أتلانتا، ونادراً ما يوحى العمل بأنه متكامل في مختلف جوانبه.

فوراً، وكأنهم يتابعونها منذ سنوات. تفترض كل محادثة بين الشخصيات أننا نعرف خفايا جميع العلاقات التي تجمعها. لن نفهم مثلاً علاقة «كروكر» بالمحيطين به، ما يجعل الصراع المحتدم يفتقر إلى المصداقية.

يُعتبر الممثل أمل أمين الحلقة الأقوى في المسلسل، فهو يقدم أداءً مقنعاً وقد يكون الشخصية الوحيدة القادرة على إثارة اهتمام المشاهدين. ما يبدأ على شكل خدمة لصالح «كروكر» يتحول لاحقاً إلى حدث شائك حين تجبره التحديات التي تطرحها قضية «كونراد» على اللجوء إلى محامي العدالة الجنائية وبذل كامل طاقته لإخراج «كونراد» من ذلك النظام كله. تتسم الحلقات التي تتمحور حول هذه الجوانب من القصة وتُخرجها ريجينا كينغ

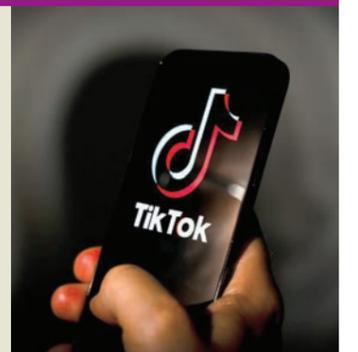
## هجوم يستهدف حسابات بارزة على «تيك توك»

من العلامات التجارية الكبرى والمشاهير، في حين كان موقع «سيفافور» الإخباري أول من أبلغ الأسبوع الماضي عن تعرض حساب وسيلة الإعلام الأميركية للاختراق، ما اضطرها إلى تعليق حسابها على «تيك توك» لأيام.

(أ ف ب)

جانب قرصنة المعلوماتية. وأوضح: «اتخذنا خطوات لوقف هذا الهجوم ومنع تكراره في المستقبل»، مضيفاً «أن «تيك توك» تعمل مباشرة مع أصحاب الحسابات المتضررة لإعادة إدخال إليها، إذا لزم الأمر». وكانت شبكة «سي إن إن» قد نبهت الشبكة الاجتماعية إلى الهجوم الذي استهدف حسابات عدد

أعلنت شبكة «تيك توك» أن هجوماً إلكترونيًا أثر على حسابات بارزة على منصة التواصل الاجتماعي، بينها حساب شبكة «سي إن إن» الإعلامية الأميركية. وقال ناطق باسم الشركة إن عدد الحسابات المتضررة «منخفض للغاية»، مشيراً إلى أن «تيك توك» عززت دفاعاتها لإحباط عملية التسلسل الإلكتروني من



## AGENDA

### معرض BLIND DATE 2.0

المكان: SFEIR-SEMLER - الكرنطينا  
الزمان: حتى 27 تموز  
من 11:00 صباحاً حتى 7:00 مساءً  
للاستعلام: 01566550



### «مع البزق بأهل الدار»

المكان: دار قنبر  
الزمان: حتى 30 حزيران  
من 6:00 إلى 11:00 مساءً  
للاستعلام: 01380533



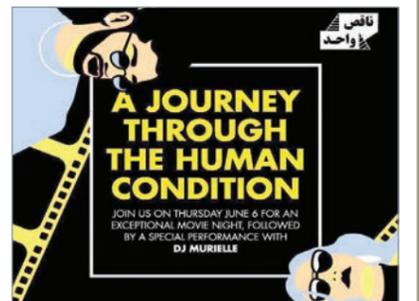
### مسرحية «إلى حدا»

المكان: مسرح «بيريت»  
الزمان: من اليوم حتى 14 حزيران  
للاستعلام: 01611642



### فيلم A JOURNEY THROUGH HUMAN CONDITION

المكان: Minus 1 بيروت  
الزمان: اليوم - من 7:00 حتى 9:00 مساءً  
للاستعلام: 03064969



## غياب

وفاة صاحب أغنية «ع خدك حبة لولو»  
منعم فريحة

توفي الفنان والملحن منعم فريحة صاحب أغنية «ع خدك حبة لولو» الشهيرة التي لا تزال عالقة في الأذهان إلى اليوم. بدأت مسيرة الراحل في حقبة السبعينات، حيث ارتبط اسمه بالفنان عازار حبيب، وشارك في تقديم مجموعة من الأعمال الغنائية كما حملت أغنيات كثيرة توقيعه لجهة اللحن. ومن المقرر أن يُحتفل بالصلاة على راحة نفسه في كنيسة مار ساسين في بلدة حاقل في جيل اليوم.

## تكريم



## تكريم نجوم صنعوا مجد تلفزيون لبنان



كزم وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري مجموعة جديدة من النجوم الذين صنعوا مجد تلفزيون لبنان. واستهل التكريم مع الإعلامية سعاد قاروط العشي ثم الفنان عمر ميقاتي والفنانة أماني والفنانة هيام يونس. وفي السياق، أشار المكاري إلى أن هدف التكريم هو إعادة البسمة وإعطاء هؤلاء الفنانين بعضاً من حقهم الذي يستحقونه، إلى جانب أهمية معرفة جيل الشباب في لبنان بهؤلاء النجوم الذين أغنوا تراثنا وفننا وإعلامنا، والمهم انخراطهم في تاريخنا بهدف بناء مستقبل جديد.

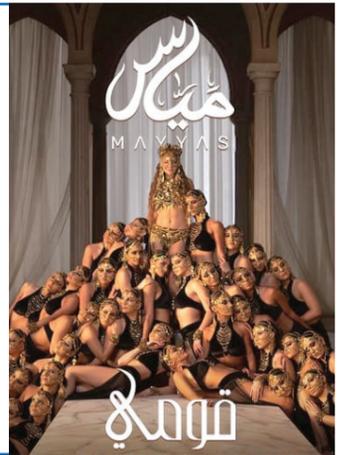
الأوركسترا الفيلهارمونية الوطنية...  
ثنائية إبهار بين بعلبكي وسعيد

أحييت الأوركسترا الفيلهارمونية اللبنانية، بدعوة من رئيسة المعهد الوطني العالي للموسيقى المؤلفة الموسيقية هبة القواس، حفلة موسيقية في الكنيسة الأرمنية الإنجيلية الأولى في بيروت، بقيادة المايسترو لبنان بعلبكي ومشاركة عازف البيانو الأردني البريطاني كريم سعيد، في سياق الحفلات الدورية التي ينظمها المعهد للأوركسترات الوطنية بمشاركة قادة أوركسترا عالميين ولبنانيين. وفي فضاءات من الرقي تميزت بها الأوركسترا الفيلهارمونية، افتتحت الأمسية مع موزار محلقة بادائها برفقة عصا قيادة المايسترو، معلنة بدء الحفل بـ Piano Concerto No. C major, K. 467 (Allegro maestro, Andante, Allegro vivace assai). أما القسم الآخر من البرنامج فخصص للسيمفونية الثامنة.

أول عرض راقص لـ «ميّاس»  
في لبنان

فرقة «ميّاس» الرسمية عبر «إنستغرام»، البوستر الرسمي للحفلة، وسط ترحيب كبير من متابعي الفرقة ومحبيها. وكُتب في التعليق أن مدة العرض تمتدّ نحو ثمانين دقيقة.

تقدّم فرقة الرقص العالمية «ميّاس»، للمرة الأولى في لبنان، عرضاً راقصاً على المسرح بعنوان «قومي»، في الأول من آب في واجهة بيروت البحرية. وشاركت صفحة



## مهرجان



## ظافر العابدين في لجنة تحكيم «عمان السينمائي»



الطويلة إضافة إلى العابدين: عايدة بيغيتش، حكيم بلعباس، وبريسلي تشوينج. أما لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية العربية الطويلة، فتضمّ كلاً من ليث المجالي، خديجة السلامي، وستيفين ماركوفيتز. ويشارك في لجنة تحكيم الفيلم العربي القصير خضر أيدروس أحمد، مراد أبو عيشة، وسوزان يوسف. كذلك، تضمّ لجنة تحكيم «فيبريسي» أحمد العياد، علا سلوى، ورونالد ب. غلاسبرغن.

كشف الفنان ظافر العابدين عن انضمامه إلى عضوية لجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة في الدورة الخامسة من مهرجان «عمان السينمائي»، والمقرر عقدها في العاصمة الأردنية عمان من 3 إلى 11 تموز المقبل تحت شعار «الحكيلي». وتمّ اختيار لجان تحكيم المهرجان لهذا العام استناداً إلى خبراتهم ومساهماتهم في السينما وصناعة الأفلام وبما يضمن التوازن والتعددية. وتضمّ لجنة تحكيم الأفلام الروائية العربية

## ASTRONOMY



## أولى رحلات «أريان 6» في 9 تموز

للصاروخ الإيطالي الجديد «فيغا-سي» في 2022. وقال يوزف أشباخر إن «أريان 6» ينتمي إلى الفئة نفسها لصواريخ «فالكون 9» التي أطلقتها «سبايس إكس». وأضاف أنه على عكس صواريخ «سبايس إكس»، فإن الصاروخ الأوروبي غير قابل لإعادة الاستخدام. وأعرب المستشار الألماني أولاف شولتس عن سعادته لأن «أوروبا تشهد لحظة عظيمة في مجال الطيران، بعد عشر سنوات من العمل التحضيري الشاق». (أ ف ب)

«البرنامج تأخر، وقد عانينا من ذلك جميعاً، لكننا بصدد إعادة إمكانيات أوروبا على صعيد الوصول إلى الفضاء ونحن واثقون من الموعد في 9 تموز». وكان مخططاً لتسيير الرحلة الأولى لـ «أريان 6» في 2020، لكنها أُرجئت مرات عدة بسبب جائحة «كوفيد-19» وصعوبات التطوير. وخرمت أوروبا من الوصول إلى الفضاء منذ الرحلة الأخيرة للصاروخ «الثقيل أريان 5» في تموز 2023، وفشل أول رحلة تجارية

أعلنت وكالة الفضاء الأوروبية أن الرحلة الأولى للصاروخ الأوروبي «أريان 6»، والتي يُفترض أن تعيد إلى أوروبا قدرة الوصول المستقل إلى الفضاء، ستنتقل في 9 تموز من قاعدة كورو التي لم تشهد انطلاق أي صاروخ منذ عام. وقال المدير العام لوكالة الفضاء الأوروبية يوزف أشباخر إن: «أوروبا تعود إلى اللعبة، لقد خرجنا من أزمة منصات الإطلاق». وأوضح رئيس المركز الوطني لدراسات الفضاء فيليب باتيست أن



## أول رحلة مأهولة إلى «الفضاء الدولية»



من قاعدة كاب كانافيرال في فلوريدا. ويضم طاقم المهمة رائدي الفضاء في وكالة «ناسا» بوتش ويلمور وسوني وليامز، وهما من المخضرمين في مجال الرحلات الفضائية. ويُتوقع أن يمضي رائدا الفضاء ما يزيد قليلاً عن أسبوع في محطة الفضاء الدولية، على أن يعودوا أيضاً عبر مركبة «ستارلاينر». (أ ف ب)

واحد، يجب على «بوينغ» أن تثبت خلال هذه الرحلة التجريبية أن «ستارلاينر» آمنة لاستخدامها في عمليات منتظمة، رغم تأخرها أربع سنوات عن «سبايس إكس» التي توفر مركباتها خدمات نقل لرواد وكالة «ناسا» الأميركية إلى محطة الفضاء الدولية منذ عام 2020. وقد انطلق الصاروخ «أتلان 5» المصنوع من مجموعة ULA، وعلى قمته كبسولة «ستارلاينر»،

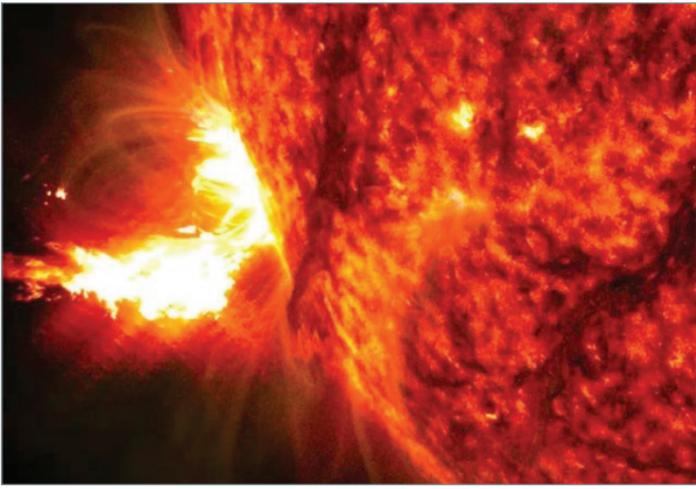
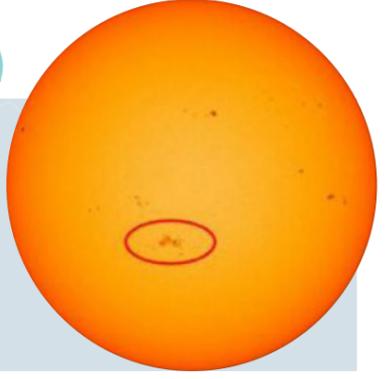
أقلعت مركبة «ستارلاينر» الفضائية التابعة لشركة «بوينغ» من فلوريدا باتجاه محطة الفضاء الدولية وعلى متنها رواد فضاء للمرة الأولى، في مهمة من شأنها أن توسع الخيارات المتاحة على صعيد المركبات القادرة على نقل البشر إلى الفضاء. وبعد سنوات من التأجيلات المتتالية وإلغاء محاولتي إقلاع في اللحظات الأخيرة خلال شهر

## SCIENCE



## بقعة شمسية تنشط باتجاه الأرض مجدداً

عادت منطقة البقعة الشمسية المسؤولة عن الأشفاق القطبية القوية التي سطعت فوق معظم نقاط الأرض في بداية شهر أيار إلى الواجهة، وهي تتابع تحركاتها الشائكة.



الظواهر مشابهة للعواصف الشمسية التي أنتجت تلك الانفجارات في بداية أيار. ولم تصدر أي تقارير عن انبعاثات كتلية إكليلية مرافقة لها، ما يعني كذف كتلة ضخمة من البلازما الشمسية والحقل المغناطيسي الذي ينتج الشفق القطبي عند اصطدامه بغلاف الأرض المغناطيسي. لا يعني ذلك تلاشي البقعة الشمسية AR 3697، بل إنها تبث توهجات أكثر ضعفاً يومياً. في 2 حزيران، أنتجت تلك البقعة توهجين من الفئة «م» التي تقع تحت مستوى الفئة «إكس» (أضعف منها بعشر مرات)، بالإضافة إلى عشرة توهجات من الفئة «سي» التي تكون أضعف من الفئة «م» بعشر مرات. لن نشاهد آثار هذه

كانت بقعة AR 3664 مسؤولة عن ومضات عدة من الفئة «إكس»، بما في ذلك أقوى دورة من بين الدورات الشمسية الراهنة، فراحت تدور بعيداً عن الأنظار باتجاه أقصى جانب من الشمس في منتصف أيار الماضي. لم يتمكن العلماء من رؤيتها أثناء دورانها، لكنها عادت للظهور الآن بأسلوب مميز. حين كانت البقعة الشمسية في طريقها للعودة إلى أفق الشمس وحملت هذه المرة اسم AR 3697، في 27 أيار، انفجرت تلك البقعة وأنتجت توهجاً قوياً آخر من الفئة «إكس». ثم أطلقت أربعة توهجات أخرى من الفئة نفسها منذ ذلك الحين. لكننا لن نشاهد الآن على الأرجح أي

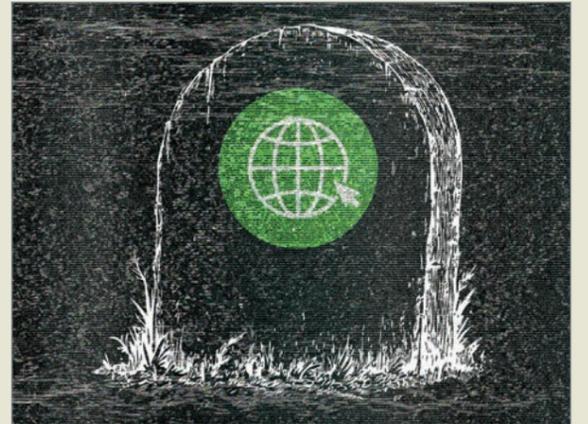
## «الإنترنت الميت»... نظرية صحيحة؟

«فيسبوك»، «وإنستغرام»، و«تيك توك». لكن لا تقف النظرية عند هذا الحد، إذ يبدو أن عملاء الذكاء الاصطناعي يديرون أيضاً جزءاً كبيراً من الحسابات التي تنشر هذا النوع من المحتويات، فتنشأ حلقة مفرغة من التفاعل الاصطناعي الذي يحمل أجندة غير واضحة ولم يعد البشر جزءاً منه.

تفترض «نظرية الإنترنت الميت» أن النشاطات والمحتويات على شبكة الإنترنت، بما في ذلك الحسابات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي، هي من اختلاق عملاء الذكاء الاصطناعي. يستطيع هؤلاء العملاء أن يبتكروا منشورات سريعة وقصمة لحصد تفاعل واسع (نقرات، إعجابات، تعليقات) على منصات مثل

قيمة معينة مقابل عضويتهم لردع الروبوتات. تجدر الإشارة إلى أن الشركات العملاقة التي تدير مواقع التواصل الاجتماعي تستطيع إلغاء كميات كبيرة من نشاطات الروبوتات حين ترغب في ذلك. لا تزعم «نظرية الإنترنت الميت» أن معظم تفاعلاتنا الشخصية مزيفة، لكنها تطرح نظرة مثيرة للاهتمام عن هذه الشبكة. بعبارة أخرى، لم يعد الإنترنت خاصاً بالبشر، وهذا ما يفسر «موت» الشبكة بالشكل الذي نعرفه ونحبه. اكتسب الإنترنت قوته بفضل حرية الابتكار وتقاسم الأفكار على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحاول أطراف خبيثة السيطرة على هذه القوة بالذات. تُذكرنا «نظرية الإنترنت الميت» إذاً بضرورة انتقاد أو التشكيك بمحتويات منصات التواصل الاجتماعي ومواقع إلكترونية أخرى أثناء تصفحها. قد تكون أي تفاعلات أو محتويات رائجة مفتعلة ومزيفة، وهي تهدف في الأساس إلى تغيير نظرتنا إلى العالم.

تكثر الأدلة التي تثبت النزعة إلى التلاعب بمواقع التواصل الاجتماعي عبر تلك الروبوتات المتضخمة بهدف استمالة الرأي العام عبر حملات التضليل. بدأت هذه العملية منذ سنوات. في الفترة الأخيرة، استُعملت حملات تضليل واسعة ومالية لروسيا لإضعاف الدعم لأوكرانيا وتأجيج المشاعر الإيجابية تجاه الروس. كشف الناشطون والصحافيون تلك الجهود المنسقة التي استعملت الروبوتات والذكاء الاصطناعي لنشر معلومات كاذبة والوصول إلى ملايين المستخدمين. يُعتبر هذا المستوى من التأثير بارزاً. تذكر التقارير أن الروبوتات كانت مسؤولة عن نصف حركة الإنترنت في العام 2022. وفي ظل التقدم المستمر في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي، من المتوقع أن تتحسن نوعية المحتويات المزيفة. تسعى شركات التواصل الاجتماعي إلى معالجة سوء استخدام منصاتنا. اقترح إيلون ماسك مثلاً أن يدفع مستخدمو منصة «إكس»



## جلد ديناصور متحجر يكشف مفاجآت عن تطور الريش

يُعتبر الريش القوي، والخفيف، والجميل، والدقيق في بنيته، من أكثر الزوائد الجلدية تعقيداً لدى الفقاريات. يستعمل البشر الريش منذ حقبة ما قبل التاريخ، لكن تكثر المعلومات التي نجهلها عنه حتى الآن.



تحمل خلايا الجلد المتحجر قواسم مشتركة كثيرة مع الخلايا الجلدية لدى الزواحف المعاصرة، فهي تتقاسم حجم الخلايا وشكلها وتندمج لديها الحدود الخلوية. يعني هذا الاكتشاف أن الحيوانات القديمة التي كانت تحمل الريش تميزت بأنواع جلدية مختلطة. كان ذلك التطور يضمن على الأرجح حماية جلد الحيوان من الخدوش والجفاف ومسببات الأمراض. يُفترض أن يستكشف العلماء في المراحل المقبلة العملية التطورية التي سمحت بالانتقال من جلد الزواحف الذي

الطيور، لا بد من دراسة الديناصورات التي انشقت عنها في الماضي. تستنتج الدراسة الجديدة أن جزءاً من الديناصورات التي حملت الريش في العصور القديمة كان مزوداً بجلد متقشر. يندبثق هذا الدليل من عينة جديدة لديناصور له قرون وريش خشن على ذيله (من نوع البسييتاكوسور). كانت الأنسجة الناعمة خفية في العينة الجديدة، لكن ينكشف الجلد المتقشر تحت الأشعة فوق البنفسجية في إطار توهج برتقالي يميل إلى الاصفرار. يتركز الجلد في جذع الجسم والأطراف، وهي مناطق تخلو من الريش.

تكشف دراسة جديدة أن عدداً من أوائل الحيوانات التي تحمل الريش كان مزوداً أيضاً بجلد متقشر مثل الزواحف. بعد اكتشاف أول ديناصور يحمل الريش (سينوسورويتريكس بريما) في العام 1996، تلاحت الاكتشافات التي تعكس صورة مثيرة للاهتمام عن مسار تطور الريش. نعرف اليوم مثلاً أن عدداً كبيراً من الديناصورات والطيور كانت تحمل الريش. ظهر هذا الريش بأشكال متنوعة في الماضي، لكن لم تُرث الطيور المعاصرة إلا جزءاً بسيطاً من أنواع الريش القديم. لفهم مسار تطور جلد

اكتشافات إضافية عن الريش المتحجر في فهم مسار تطور ميزة الطيران، والأبيض ذات الدم الحار، وطريقة التواصل بين الديناصورات والأجناس القريبة منها.

حملة البسييتاكوسور إلى جلد ديناصورات وطيور قديمة حملت ريشاً أكثر كثافة. في آخر ثلاثين سنة، فاجأت السجلات الأحفورية العلماء على مستوى تطور الريش، وقد تساعدنا أي

## برنامج أوروبي: 12.5 مليون يورو للشركات الصغيرة والمتوسطة



جانب من المتحدثين والمشاركين في إعداد برنامج EBRD

ودعم الشركات اللبنانية الصغيرة التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد. وقالت «أثبتت هذه المؤسسات مرونتها في مواجهة التحديات ويرتكز دورنا على تعزيز ممارساتها الخاصة بالاستدامة وقدرتها على النمو من خلال هذا البرنامج الجديد».

بدورها، تحدثت مديرة التنسيق لدى بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان أليساندرا فينيزر فاعتبرت أن «الاتحاد الأوروبي يلتزم بتسهيل عمل الشركات الصغيرة والمتوسطة ودعمها في اعتماد وتنمية ممارسات خاصة بكفاءة الموارد، كما يأمل في المقابل في أن تمدّ البلد بالقيمة المضافة التي هو بأمس الحاجة إليها، فتعمل على تعزيز الاقتصاد المحلي، وتساهم بالتالي في تعافي لبنان الاقتصادي».

إشارة إلى أنه بلغ استثمار البنك منذ انطلاق أعماله في لبنان أكثر من 880 مليون يورو مع التركيز على دعم القدرة التنافسية للقطاع الخاص، تعزيز إمدادات الطاقة المستدامة، إضافة إلى تحسين جودة وكفاءة الخدمات العامة المقدّمة.

قابلة للحياة. سيستغرق إخراج لبنان من هذه الأزمة بعض الوقت، ولكن في هذه الأثناء تعتمد على البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية وأصدقاء لبنان الآخرين لإيجاد طرق مبتكرة لمساعدتنا خلال هذه الفترة الصعبة.

### المتحدثون

وكان شارك في اللقاء الذي عقد في فندق «فينيسيا انتركونتيننتال» في بيروت أكثر من 150 ممثلاً من مجتمع الأعمال، مديرة التنسيق لدى بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان أليساندرا فينيزر، المديرية الإدارية لمنطقة جنوب وشرق المتوسط في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية هايكي هارمغارت، كذلك عدد وعدد من الاستشاريين، والباحثين والإعلاميين.

وأعربت المديرية الإدارية لمنطقة جنوب وشرق المتوسط، في البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية هايكي هارمغارت عن سرورها لتعاون الاتحاد الأوروبي مع القطاع الخاص

اعتماد التكنولوجيات الأكثر مراعاة للبيئة. وهي تعطي الأولوية للشركات الصغيرة والمتوسطة الصناعية، لا سيما في سلسلة قيمة الأغذية والمشروبات. يسدّ هذا البرنامج فجوة حرجية، ويعزز القدرة التنافسية والكفاءة والنمو للشركات الصغيرة والمتوسطة. منذ إنطلاقه في لبنان عام 2018، دعم البرنامج ما يقرب من 280 شركة صغيرة ومتوسطة لبنانية. في العام 2023، أطلق البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والاتحاد الأوروبي برنامج الابتكار من خلال ربط الشركات الصغيرة والمتوسطة مع الأوساط الأكاديمية ومراكز البحوث. حتى الآن، دعم برنامج الابتكار أكثر من 60 شركة صغيرة ومتوسطة في إجراء مشاريع بحث وتطوير أولية مع باحثين لبنانيين.

وحدّ الشامي إدارة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية على إيجاد طرق مبتكرة للتغلب على الصعوبات لمساعدتنا في التعامل مع الأزمة، بما في ذلك مساعدة الحكومة، والأهم من ذلك، القطاع الخاص من خلال تمويل مشاريع

سنوات، أما المبلغ الذي يمكن تسديده فيبدأ من 70 ألف دولار ويصل إلى 250 ألف دولار حسب الشركة وقدرتها على تسديد القرض».

أما كيفية تسديد القرض فأوضحت صايغ أنها تتّم كالتالي: «تسدّد الشركة الصغيرة أو المتوسطة الحجم التي ترغب في تطوير عملها وشراء معدّات على سبيل المثال نسبة 20% من قيمة القرض ويسدّد برنامج EBRD النسبة المتبقية وهي 80% على دفعتين، وذلك يتركز على حجم الشركة ونتيجة الأبحاث وقدرتها على تحقيق الهدف، علماً أن الهدف تقديم 12 قرصاً في السنة. ومن بين الشروط أيضاً إستناداً إلى صايغ أن تكون مبيعات الشركة طالبة القرض لغاية 50 مليون يورو بالسنة وعدد الموظفين يمكن أن يصل إلى 50 موظفاً، وأن تملك المؤسسة نسبة 50% من اللبنانيين من القطاع الخاص، وأن يحظوا بسمعة جيّدة وأن يكونوا قادرين على تحفيز عملهم».

### طرق مبتكرة للتغلب على الصعوبات

وألقي في بداية المؤتمر نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني سعادة الشامي كلمة عرض فيها مسار الوضع الاقتصادي في لبنان منذ انفجار الوضع المالي والاقتصادي في نهاية العام 2019.

وفي ما يتعلق بالعلاقة بين الحكومة والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، قال سعادة: أجرى البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أخيراً دراسة تشخيصية لتعزيز الإطار القانوني والحكومة للشركات المملوكة للدولة. وعمل على الإطار القانوني مع وزير المال على أمل الانتهاء منه قريباً. وقال: «يقوم البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية أيضاً بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة لتقديم المساعدة الفنية في المسائل المتعلقة بالأمن الغذائي».

وأضاف «يتضمن البرنامج ثلاث أدوات رئيسية: بناء القدرات، والخدمات الاستشارية، والمنح لدعم

### باتريسيا جلاذ

أطلق البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والاتحاد الأوروبي برنامجاً جديداً في إطار تعزيز النمو في القطاع الخاص اللبناني، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة لتحسين الممارسات الخاصة بكفاءة الموارد وتطوير معايير الاقتصاد الدائري. وسيوظف البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية EBRD التمويل المقدّم من الاتحاد الأوروبي لتعزيز الممارسات المستدامة للشركات الصغيرة والمتوسطة اللبنانية، ويعمل على مساعدتها لاعتماد مناهج خاصة بالاقتصاد الدائري من خلال ثلاثة معايير رئيسية: بناء القدرات، الخدمات الاستشارية المخصصة والمنح الداعمة لاعتماد التقنيات والحلول.

المشروع كما أوضحت المديرية الإقليمية المساعدة في برنامج دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم للبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية هدى صايغ لنداء الوطن، بقيمة 12.5 مليون يورو خصصت للبنان على فترة تسعة أعوام، ويتركز على مساعدة الشركات في القطاع الصناعي وتحديداً المؤسسات التي تتعاطى بالماكل والمشرّب والتي نشأت منذ أقل من عامين. وبذلك تصبح الشركات أكثر استدامة، وتقلص من انبعاثات الكربون لديها، وستساعد النشاطات الخاصة ببناء القدرات في رفع مستوى الوعي في السوق حول المنفعة التجارية للمشاريع الخاصة بالكفاءة في استخدام الموارد والاقتصاد الدائري. كما سيساعد البرنامج من خلال الخدمات الاستشارية المخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة في تحديد الحلول الأكثر ملاءمة لتحسين استخدامها للموارد واعتماد مناهج الاقتصاد الدائري.

### آلية تقديم الطلبات والشروط

يمكن بدء تقديم الطلبات إلكترونياً للاستفادة من البرنامج ابتداءً من الشهر المقبل، وتمتدّ فترة تقديم الطلبات لـ 6 سنوات وينتهي البرنامج خلال 9

## تعزيز التعاون النفطي السعودي . الفنزويلي

يدفع الإدارة الأميركية إلى «غض النظر» عن الإنتاج النفطي، إذ تشعر إدارة بايدن بالقلق من أن إلغاء الترخيص قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية في فنزويلا، ثاني أكبر مصدر للمهاجرين غير الشرعيين على الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك العام الماضي. وتعدّ الهجرة قضية رئيسية بالنسبة لبايدن في سباق الانتخابات ضد الرئيس الجمهوري السابق دونالد ترمب.

والحال، أن أي مذكرة تفاهم ستوقع بين السعودية وفنزويلا، من شأنها أن تصب بشكل رئيس في إطار تعزيز أدوات الدول المنتجة للنفط في مواجهة الظروف الخارجية التي تعصف بالسوق، وفي مقدمها الإنتاج من خارج هذه الدول، ما قد يؤدي إلى تعزيز قدرة الدول المنتجة في المحافظة على استقرار السوق.

كما أن القطاع النفطي الفنزويلي يمكن أن يشكل فرصة استثمارية للسعودية التي تسعى إلى زيادة مصادر دخلها النفطية وغير النفطية. وفي عام 2021، أظهرت وثيقة اطلعت عليها «رويترز» أن شركة النفط الوطنية المملوكة للدولة في فنزويلا تحتاج استثمارات بقيمة 58 مليار دولار لإعادة إنتاجها من الخام إلى مستويات 1998، أو ما يعادل 3.4 ملايين برميل يومياً، ومن المؤكد أن هذا الرقم تعاضم خلال العامين الماضيين، ما يخلق الكثير من الفرص المستقبلية، خصوصاً في ظل توقعات تزايد الطلب على النفط الخام مستقبلاً. (اقتصاد الشرق)

النفط الروسي وما تلاها من تأثيرات السوق، وسعي واشنطن لأسعار نفط منخفضة مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني المقبل، انتعش الإنتاج ليصل إلى أعلى مستوى في 4 سنوات، مسجلاً 604 آلاف برميل.

بالتوازي مع ذلك، تشهد سوق النفط العالمية بعض التحديات الجديدة. أبرز هذه التحديات يتمثل في زيادة حجم الإنتاج من دول خارج تحالف «أوبك+»، ومنها غيانا التي انتقلت من دولة غير نفطية قبل 3 سنوات، إلى ضخ 637 ألف برميل في 31 كانون الثاني، أي بمعدلات أعلى من جارتها فنزويلا، في حين يتوقع أن يرتفع الإنتاج إلى مليون برميل بنهاية العقد الحالي.

إضافة لذلك، فإن الولايات المتحدة وفي إطار سعيها لخفض أسعار النفط قبيل الانتخابات لما لها من تأثير على عمليات التصويت، باتت أكثر عرضة ل«غض النظر» عن إنتاج دول معاقبة مثل فنزويلا وإيران، خصوصاً مع فرضها جولات متتالية من العقوبات على روسيا. هذا الأمر ظهر جلياً من خلال السماح لشركات نفطية من بينها «شيفرون» باستئناف الحفر في حقول فنزويلا النفطية، والعديد من التقارير التي تفيد بذلك. وعلقت الولايات المتحدة في تشرين الأول الماضي بعض العقوبات المفروضة على قطاعات النفط والغاز والذهب في فنزويلا، ولكنها ألغت الإعفاء من هذه العقوبات في وقت لاحق من السنة الجارية.

أسعار النفط ليست السبب الوحيد الذي

النفطية التي تصب في تحقيق هذا الهدف. هذه الرؤية لا تعود إلى ظروف السوق الحالية، ففي تشرين الأول 2016، وتحديدًا مع زيارة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إلى المملكة، أشار سفير فنزويلا لدى الرياض آنذاك خوسيبا أشوتيفيغي، إلى ضرورة «اعتماد سعر عادل ومتوازن للنفط، ما يصب في مصلحة جميع الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء».

السفير أشار في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط»، حينها، إلى أن «الأسعار المنخفضة لا تسمح بافتتاح آبار جديدة أو القيام بأعمال الصيانة من بين نتائج أخرى، وهو الأمر الذي سيؤثر على المدين المتوسط والبعيد على العرض والتزويد المستقر للنفط، مسبباً بذلك اختلالات خطيرة».

ورغم أن فنزويلا معفية من تخفيضات الإنتاج، إلا أن استقرار السوق والأسعار المرتفعة يساهمان في دعم ميزانية البلاد، وإعادة الحياة إلى صناعة النفط المنضرة.

العقوبات التي فرضت على نظام مادورو عام 2015 أدت إلى انهيار قطاع النفط وإنسحاب العديد من الشركات الأجنبية من البلاد، وهبطت بإنتاج أكبر دولة من جهة الاحتياطيات النفطية والتي كانت من الدول المؤثرة في صناعة النفط، من نحو 3.2 ملايين برميل يومياً، إلى بضعة آلاف من البراميل.

وفي نيسان الماضي، ومع تخفيف الولايات المتحدة العقوبات نتيجة فرضها عقوبات على

تعمل السعودية على تعزيز تعاونها مع منتجي النفط، خصوصاً بعدما توصل تحالف «أوبك+» إلى اتفاق لتمديد تخفيضات الإنتاج، يتضمن أيضاً إزالة بعض القيود تدريجياً.

وتخطط المملكة لبحث ملف الطاقة مع فنزويلا خصوصاً، إذ أفادت وكالة الأنباء السعودية بأن مجلس الوزراء فوض وزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان أو من ينوبه، للتحادث مع الجانب الفنزويلي بشأن مشروع مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة وفنزويلا، للتعاون في مجال الطاقة، والتوقيع عليه.

ورغم أن الوكالة لم تقدم أي تفصيل بشأن هذه المذكرة وطبيعتها، إلا أنها تحمل الكثير من الدلالات الرئيسية، خصوصاً في التوقيت الحالي. تتركز العلاقات بين الدولتين على صناعة النفط بشكل رئيسي، إذ كانت الدولتان من الأعضاء الخمسة المؤسسين لمجموعة الدول المصدرة للبترول «أوبك» عام 1960، والتي أنشئت آنذاك بهدف خلق كتلة لمواجهة شركات النفط الكبرى.

تتشارك فنزويلا والسعودية برؤيتهما تجاه سوق النفط، إذ تريدان رؤية سوق نفطية مستقرة بأسعار مريحة للمنتجين كما للمستهلكين، فكرياكاس تريد الحصول على عائدات نفطية لإعادة بناء القطاع الذي تضرر من العقوبات الغربية، بينما تعمل الرياض على تنويع اقتصادها وتعزيز مصادر الدخل، وتستخدم أموال النفط في تمويل المشاريع والقطاعات غير

## تراجم مؤشر مديري المشتريات

سجل مؤشر مدراء المشتريات للبنان BLOM Lebanon PMI أدنى قراءة في ستة عشر شهراً في أيار الفائت.

وتعليقاً على نتائج مؤشر مدراء البحوث في بنك لبنان والمهجر للأعمال حلمي مراد: انخفض مؤشر مدراء المشتريات إلى أدنى مستوى في ستة عشر شهراً من 48.9 نقطة في نيسان 2024 إلى 47.9 نقطة في أيار 2024، مشيراً إلى تدهور النشاط التجاري لشركات القطاع الخاص اللبناني. ويعود هذا الانخفاض في قراءة مؤشر مدراء المشتريات الرئيسي إلى التراجع الكبير في مؤشرات الإنتاج والطلبات الجديدة وطلبات التصدير الجديدة. ويُنسب الانخفاض في طلبات التصدير الجديدة إلى تصاعد التوترات الجيوسياسية بسبب اتساع رقعة الحرب بين إسرائيل وقطاع غزة لتصل إلى مدينة رفح. بالإضافة إلى ذلك، انخفضت الطلبات الجديدة من العملاء المحليين بسبب الاشتباكات العسكرية على الحدود الجنوبية للبنان والجمود السياسي في البلاد.

أضاف: وعلى رغم انخفاض الطلبات الجديدة، كشف تقرير مؤشر مدراء المشتريات عن عاملين إيجابيين تمثل في استقرار أعداد الموظفين لأن تكاليف الموظفين ظلت ثابتة وانخفاض أسعار سلع وخدمات شركات القطاع الخاص اللبناني. ورغم ذلك، لا تزال متفائلين بأنّه من المأمول أن يساهم الموسم السياحي الجيد هذا الصيف في تحسين

النشاط التجاري لشركات القطاع الخاص اللبناني خلال الأشهر المقبلة.

نتائج الاستبيان: وهنا أبرز النتائج الرئيسية خلال شهر أيار: «ساهمت الطلبات الجديدة، وهي المكون الرئيسي للمؤشر، بشكل أساسي في انخفاض قراءة مؤشر مدراء المشتريات الرئيسي لشهر أيار 2024. وأشار أعضاء اللجنة بأن تراجع أداء المبيعات يُعزى إلى المخاوف الأمنية والأوضاع السياسية والاقتصادية الصعبة في البلاد. وكان معدل الانخفاض في إجمالي الأعمال الجديدة الواردة الأسرع منذ كانون الثاني 2023.

وشكلت طلبات التصدير الجديدة عائقاً أمام الشركات اللبنانية، حيث أثر انعدام الاستقرار في المنطقة على رغبة العملاء الدوليين في تقديم طلبات جديدة. وأدى ذلك إلى انخفاض مستويات النشاط التجاري الكلي في منتصف الربع الثاني من العام 2024 بمعدل هو الأسرع في 16 شهراً.

وساعد انخفاض الأعمال الجديدة الواردة شركات القطاع الخاص اللبناني على تخفيض الأعمال غير المنجزة. وفي الواقع، كان معدل استنفاد الأعمال غير المنجزة الأعلى منذ تشرين الثاني 2022. ورغم ذلك، لم يطرأ أي تغيير على أعداد الموظفين مقارنة بشهر نيسان 2024 رغم وجود أدلة على قدرات إنتاجية غير مستغلة. واستقرت أعداد موظفي شركات القطاع الخاص اللبناني بصورة عامة منذ شهر آب 2023.

## البيتكوين إلى أعلى من 70 ألف دولار

تدفق أكثر من 880 مليون دولار من رؤوس الأموال لصناديق البيتكوين المتداولة في أميركا أمس الثلاثاء، مع استحواذ الصندوق التابع لشركة «فيدالتي» على 378 مليون دولار منها، يليه صندوق «أي شيرز بيتكوين ترانست» التابع لـ «بلاك روك» مع تدفقات داخلية بقيمة 270 مليون دولار.

وتزامن تحسن أداء العملات المشفرة مع توقعات خفض البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة في اجتماعه المقرر موعده يوم غد، فضلاً عن صدور بيانات أمس أظهرت تراجع فرص العمل المتاحة في الولايات المتحدة للشهر الثاني على التوالي في نيسان، مما يشير إلى تباطؤ زخم سوق العمل.

ارتفعت أسعار غالبية العملات المشفرة خلال تعاملات أمس الأربعاء، مع تحسن التدفقات الداخلة إلى صناديق البيتكوين المتداولة في البورصة الأميركية على خلفية تحسن معنويات المستثمرين تجاه آفاق التيسير النقدي في أوروبا ورغم ضبابية المشهد في ما يتعلق بالولايات المتحدة. وزادت قيمة البيتكوين بنسبة 0.63% إلى 70844.30 دولاراً في تمام الساعة 01:22 مساءً بتوقيت مكة المكرمة أمس، بعدما صعدت إلى مستوى 71347 دولاراً في وقت سابق من التعاملات. وفي حين استقرت الإيثريوم عند 3795.38 دولاراً، ارتفعت الريبل بنسبة 0.12% إلى 52.66 سنتاً. وبحسب بيانات نشرتها «فارسايد إنفستورز»

## قيمة إنفيديا تقترب من 3 تريليونات دولار

شركة صناعة السيارات لمنتجات صانعة الرقائق. كما تأتي المكاسب مع قرب موعد تقسيم السهم بنسبة 10 إلى 1 هذا الأسبوع، وعقب إعلان الرئيس التنفيذي «جينسن هوانج» عن خطط طرح شريحة «بلاكويل الترا» في عام 2025، ومنصة «روبين» من الجيل التالي في عام 2026. وارتفع سهم «إنفيديا» بنسبة 135% منذ بداية هذا العام وحتى إغلاق الثلاثاء، مقارنة بارتفاع بنسبة 11% لمؤشر «إس أند بي 500» وارتفاع بنسبة 12% لمؤشر «ناسداك» المركب خلال الفترة نفسها. (أرقام)

ارتفع سهم «إنفيديا» أمس الأربعاء، متجهاً نحو تسجيل إغلاق قياسي جديد، بدعم من التوقعات القوية بشأن الجيل القادم من رقائق الذكاء الاصطناعي. وارتفع السهم بنسبة 2.50% إلى 1193.50 دولاراً في تمام الساعة 04:54 مساءً بتوقيت مكة المكرمة أمس، وهو أعلى مستوى له على الإطلاق، والذي يدفع القيمة السوقية للشركة فوق 2.935 تريليون دولار. وتأتي مكاسب السهم أيضاً، بعدما كشف «إيلون ماسك» الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» مزيداً من التفاصيل حول عمليات شراء المخطط لها من قبل

## تمتات

### رماص عوكر... تطرف سوري وراء المهاجم

وعلمت «نداء الوطن» من مصدر رسمي أنّ «منفذ العملية الإرهابية، هو نازح سوري مسجّل لدى اللجنة الدولية لشؤون النازحين، ويدعى قيس محمد عوض أمين الفراج، ويقيم مع أهله وأقاربه بين مجدل عنجر والصويري في البقاع الأوسط، وأصيب بجروح بالغة وأخضع في المستشفى العسكري لعملية جراحية حيث بذل جهد طبي استثنائي لابقائه على قيد الحياة، وتعتبر حالته مستقرة».

وأوضح المصدر «أنه بناءً على المعطيات التي توافرت للجيش والأجهزة الأمنية، تمكنت مديرية المخابرات من توقيف خمسة من أفراد عائلته، كما أوقف أمن الدولة شقيقه، والأهم أنّ المخابرات أوقفت الموجه الديني الذي كان يُعدّ الفراج ويتلقى عنده الدروس الدينية والأفكار المنطرفة».

وكشف المصدر عن أنّ «الفراج انتقل من مجدل عنجر بوسيلة نقل عادية (فان) وبثبابة المدنية ومعه حقيبة وضع فيها العتاد العسكري، ولدى وصوله إلى بيروت ذهب إلى أحد الأجرح القريبة من مكان تنفيذ العملية حيث عمد إلى تبديل ملابسه وارتداء الجعبة العسكرية وتركيب السلاح الحربي، ثم انتقل إلى محيط السفارة ليطلق عليها النار. وحاولت القوى العسكرية والأمنية في البداية تحييده للقبض عليه من دون إصابته، إلا أنّ كثافة الرصاص الذي أطلقه جعلها تطلق النار عليه من دون أن تكون الإصابة قاتلة».

وقال المصدر «إنّ التحقيقات في مديرية المخابرات متواصلة مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص، فيما تستمر عمليات الملاحقة والدمم والتوقيف وصولاً إلى جلاء الحقيقة».

### نتيهاهو يرفع احتمالات الحرب...

وأفادت هيئة البث الإسرائيلية أنّ الجيش ينتظر قراراً من الحكومة لجعل المواجهة مع «حزب الله» في لبنان «ساحة لحرب رئيسية» تشمل عملية برية، ونحويل الحرب على قطاع غزة إلى «ساحة معارك ثانوية». وفي هذا السياق، قالت إذاعة الجيش إنّ الحكومة تسمح باستدعاء 50 ألف جندي احتياطي إضافي استعداداً للتصعيد على جبهة لبنان.

ولاحقاً، صادقت الحكومة الإسرائيلية على قرار يسمح للجيش بزيادة قوات الاحتياط التي تستدعي ليصل عددها إلى 350 ألف جندي احتياطي، وذلك حتى نهاية شهر آب المقبل. لكن مسؤولين في وزارة الأمن قالوا إنّ «هذه زيادة طبيعية للمنظومة القتالية». وقال وزير الثقافة والرياضة الإسرائيلي ميكي زوهار في اجتماع الحكومة: «حان الوقت للقول بوضوح إنّ تأجيل الحملة لتدمير «حماس» جلب لنا كارثة 7 أكتوبر. إنّ تأجيل معركة تدمير قدرات «حزب الله» سيجلب لنا كارثة أكبر وأكثر فظاعة، ونحن ندفع بالفعل أثماناً باهظة في حين أنّ الذرورة لا تزال أمامنا».

ولفتت «القناة 14 العبرية» إلى أنّ «التقدير في إسرائيل أنّ حرباً مع «حزب الله» قد تندلع في الأسابيع المقبلة».

وعلى صعيد ردود الفعل على التطورات على الحدود الجنوبية، حدّرت الولايات المتحدة أمس من «تصعيد» في لبنان بعدما توعد نتيهاهو بتنفيذ عملية عسكرية، معتبرة «أنّ اندلاع نزاع من شأنه أن يضرّ بأمن إسرائيل فقط».

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر للصحافيين: «لا نريد أن نرى تصعيداً للنزاع سيؤدي فقط إلى مزيد من الخسائر في الأرواح سواء لدى السكان الإسرائيليين أو اللبنانيين، ومن شأنه أن يلحق ضرراً هائلاً بأمن إسرائيل والاستقرار في المنطقة».

لكن ميلر قلل من أهمية المؤشرات إلى حرب وشيكة مع لبنان، وقال إن «التصريحات الصادرة عن الحكومة الإسرائيلية التي تفيد أنهم مستعدون لعملية عسكرية، إذا لزم الأمر، تختلف عن قولهم إنهم اتخذوا القرار بتنفيذ عملية عسكرية. وأضاف «ما زلنا في مرحلة

الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني ووزير المخابرات المصرية عباس كامل مع أعضاء من «حماس» في الدوحة لبحث «اتفاق هدنة في غزة ومبادلة الرهائن والأسرى»، وفق ما أفاد مصدر مطلع على المفاوضات وكالة «فرانس برس».

ويتوقع أيضاً أن يزور مدير وكالة الاستخبارات المركزية وليام برنز، قطر، لمواصلة العمل مع الوسطاء للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، كما يتوجّه المستشار الخاص للبيت الأبيض للشرق الأوسط بريت ماكغورك إلى القاهرة لتكثيف الضغوط الدبلوماسية بهدف تحقيق اختراق.

وتُسابق المعارك على الأرض الجهود الدبلوماسية، إذ استهدفت إسرائيل أمس بضربات جوية وقصف مدفعي وسط القطاع. وفرّ نازحون فلسطينيون من مخيم البريج حاملين مقتنياتهم القليلة في عربات أو على كراس نقالة في مهمة صعبة للبحث عن مكان آمن. وأسفرت ضربة أصابت منطقة قريبة من مدخل مخيم البريج وقصف مدفعي على جنوب شرق دير البلح عن سقوط قتلى.

وتلقّى مستشفى «الأقصى» في دير البلح «ما لا يقلّ عن 70 جثة وأكثر من 300 جريح، معظمهم من النساء والأطفال، في أعقاب غارات إسرائيلية على المناطق الوسطى» من القطاع، وفق منظمة «أطباء بلا حدود»، بينما أكد الجيش الإسرائيلي أنه نفذ عمليات في مخيم البريج ودير البلح، مشيراً إلى «القضاء» على عدد من عناصر «حماس». وفي جنوب القطاع، أكد الجيش الإسرائيلي أنه واصل عملياته في منطقة رفح، حيث وقعت اشتباكات بين القوات الإسرائيلية وقصائل فلسطينية مسلحة وسط المدينة.

وبالإنتقال إلى القدس، سار آلاف الإسرائيليين وهم يرقصون ويغنون في شوارع القدس القديمة، حاملين الأعلام الإسرائيلية، وسط أجواء متوترة وتدابير أمنية مشددة.

وكانت الشرطة الإسرائيلية قد أشارت إلى أن «مسيرة الأعلام التقليدية في الذكرى 57 لإعادة توحيد القدس» ستمت «من وسط مدينة القدس حتى حائط المبكى عبر أبواب البلدة القديمة وأزقتها، من دون المرور عبر الحرم القدسي أو بواباته».

وأغلقت الشرطة عدداً من شوارع القدس الشرقية والغربية من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة مساءً، ونشرت 3000 عنصر في كلّ أنحاء المدينة «للمحافظة على النظام العام والسلامة»، فيما اعتدت مجموعات من المشاركين في المسيرة على صحافيين. وفي باب العمود، جرت مناوشات بين فتيان فلسطينيين وشبان إسرائيليين، وألقيت حجارة من سطح مبنى على المتظاهرين.

وألقي وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير كلمة في المتظاهرين أمام الكنيست الكبير في شارع الملك جورج، قال فيه: «شعب إسرائيل حيّ. في هذا اليوم السعيد نرسل رسالة لـ«حماس»: القدس لنا. باب العمود لنا، جبل الهيكل (المسجد الأقصى) لنا، بينما اعتبرت «حماس» أن «مسيرة الأعلام في القدس المحتلة عدوان على شعبنا ومقدساته»، حدّرت «الاحتلال» من مواصلة سياساته الإجرامية تجاه المسجد الأقصى، ودعت الشعب الفلسطيني «في كلّ مكان، خصوصاً في الضفة والقدس والداخل المحتل»، إلى «النفيير العام والتصدي لمخططات الاحتلال».

إلى ذلك، أقرّ مجلس النواب الأميركي مشروع قانون رمزياً إلى حدّ كبير يدعو إلى فرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية بعدما طلب المدعي العام للمحكمة كيريم خان، إصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وغالانت.

ويُعدّ مشروع القانون هذا بمثابة «رسالة»، حيث من غير المرجح أن يُعتمد من قبل مجلس الشيوخ الذي يُهيمن عليه الديمقراطيون، وحتى لو حدث ذلك، قد يُنقض في أي حال من قبل الرئيس جو بايدن الذي يُعارض بشدة هذه الخطوة.

نعتقد فيها أنهم يفضلون حلّاً دبلوماسياً». وأكد أنّ الولايات المتحدة تتفهم «الوضع غير المقبول بالنسبة لإسرائيل» على حدودها الشمالية، وقال «هناك عشرات آلاف المواطنين الإسرائيليين غير قادرين على العودة إلى منازلهم في شمال إسرائيل، لأنّ ذلك غير آمن بسبب قصف «حزب الله» المتواصل والهجمات بالمسيرات في المنطقة».

على صعيد آخر، قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الحقوقية الدولية في تقريرها أمس، إنّ إسرائيل استخدمت قذائف الفوسفور الأبيض الحارقة في هجمات على مبان سكنية في 5 بلدات وقرى على الأقل في جنوب لبنان، ما قد يؤدي إلى الإضرار بالمدنيين وانتهاك القانون الدولي.

### «الوكالة الذرية» تُدين تكثيف «النووي»...

وهذا القرار، الأول منذ تشرين الأول 2022، يتضمّن مزيداً من الانتقادات لإيران. وفي هذا السياق، يأسف القرار مرّة جديدة لعدم وجود «أجوبة تقنية ذات صدقية» تتصل بوجود آثار لليورانيوم من دون سبب في موقعين لم يُعلن عنهما.

واعتبر القرار أنّه «من الضروري والملح» أن توضح طهران الوضع وتسهّل الوصول إلى الموقعين المعنيّين. وفي هذا الصدد، قد يُطلب من مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي إعداد «تقرير كامل». كما يتعيّن على إيران أن تتراجع عن سحب اعتماد «بعض مفتشي الوكالة الأكثر خبرة، مع إعادة وصل كاميرات المراقبة «بلا تأخير»، بحسب القرار.

والقرار الذي له بُعد رمزيّ حتى الآن، يهدف إلى زيادة الضغط على طهران التي حدّت في شكل كبير من تعاونها مع الوكالة الأممية في الأعوام الأخيرة.

وسارعت فرنسا وألمانيا وبريطانيا إلى الترحيب بالقرار الذي اعتمده مجلس محافظي الوكالة الذرية، وفق بيان صادر عن الخارجية الفرنسية الذي أوضح أنّ القرار بمثابة ردّ على رفض إيران المستمرّ للتعاون بحسن نية مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتوضيح المسائل المتعلقة في شأن المواد النووية غير المعلن عنها التي اكتشفت في مواقع عدة في إيران».

وأمل البيان في أن «تغتئم إيران هذه الفرصة لحلّ هذه المسائل المعلقة حتى لا تكون هناك حاجة إلى اتخاذ أي إجراء آخر» من قبل الوكالة الذرية، معتبراً أنّه «لا بدّ أن تتعاون إيران مع الوكالة وتقدّم تفسيرات فنية قابلة للتصديق»، بينما انتقدت طهران أمام المجلس الإجراء «غير المُثمر... والذي لا أساس له»، وتوعدت بالردّ.

واعتبرت بعثة إيران لدى الأمم المتحدة أنّ «قرار الدول الغربية كان متسرعاً وغير حكيم، ومن المؤكد أنه سيكون له تأثير ضارّ على عملية التوصل الدبلوماسي والتعاون البناء»، بحسب التلفزيون الرسمي الإيراني.

من جهة أخرى، توعد قائد «الحرس الثوري» الإيراني اللواء حسين سلامي، الدولة العبرية، بالردّ «على مقتل المستشار العسكري في «الحرس» سعيد أبيار في القصف الذي راح فيه أيضاً عناصر من فصائل موالية لإيران في سوريا، وقال: «على الصهاينة أن يعلموا أنهم سيدفعون ثمن دماء الأبرياء التي سالت في هذه الجريمة، وعليهم انتظار الردّ»، بحسب وكالة «مهر» الإيرانية.

وذكر «المركز السوري» أنّ القصف الإسرائيلي الذي طال ريف حلب الشمالي فجر الإثنين، أودى بحياة 17 شخصاً، هم إيرانيان و3 من «حزب الله» اللبناني و3 عراقيين و9 سوريين.

### إسرائيل و«حماس» تتمسكان بشروطهما...

وعلى خطّ المساعي الدبلوماسية، اجتمع رئيس الوزراء القطري

## «حشد غربي» لإحياء الذكرى الـ80 لإنزال النورماندي



رئيس الوزراء الفرنسي خلال استقباله الرئيس الأميركي قرب باريس أمس (أ ف ب)

ومهد إنزال النورماندي الذي نظّمه بسرية تامة كل من الأميركيين والبريطانيين ورجال الجنرال الفرنسي شارل ديغول، الطريق أمام الحاق الهزيمة بألمانيا النازية. ووصل عشرات المحاربين السابقين من أميركيين وكنديين وبريطانيين، شارك بعضهم في الإنزال، إلى منطقة النورماندي أمس.

أما بالنسبة إلى الاجتماع مع ماكرون، فأكدت الرئاسة الفرنسية أنه «بعد مرور 80 عاماً على تحرير أوروبا عادت الحرب إلى القارة، وسيناقش الرئيسان الدعم المستمر والطويل الأمد لأوكرانيا»، مشيرة إلى أن هذا التنسيق الوثيق في شأن الأزمات الدولية يهدف إلى التحضير للاستحقاقات الدولية المقبلة، خصوصاً قمة مجموعة السبع في إيطاليا المقررة الأسبوع المقبل، وقمة حلف «الناتو» في واشنطن في تموز.

وعلى هامش هذا البرنامج، سيجري بايدن محادثات مع زيلينسكي لمعرفة كيف يمكننا الاستمرار في تعزيز دعمنا، فيما سيلتقي الرئيسان أيضاً خلال قمة مجموعة السبع، بالتوازي، رحّب كيف بإعلان واشنطن في شأن حضور نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس «قمة السلام» حول أوكرانيا المقررة عقدها في سويسرا منتصف هذا الشهر. في الموازة، أكد الإليزيه أن ماكرون «سيشارك» في قمة السلام حول أوكرانيا في سويسرا، مؤكداً أنه فضلاً عن الدعم العسكري الدائم لأوكرانيا، تعززت فرنسا

بدا قادة غربيون بالتوافد إلى فرنسا أمس لإحياء الذكرى الـ80 لإنزال النورماندي اليوم، تقدّمهم الرئيس الأميركي جو بايدن، في وقت أشاد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بـ«روح التضحية» التي تحلّى بها محررو فرنسا.

وأكد ماكرون خلال مراسم تكريم أولى في بلومليك في غرب البلاد أن «بلادنا قوية بشبابها المستعد للتضحية بالروح نفسها مثل أسلافه»، لافتاً أمام الوحدات الخاصة الممثلة إلى أنه «مع تنامي المخاطر أنتم تذكروننا بأننا مستعدون للقيام بالتضحيات نفسها للدفاع عما هو عزيز على قلوبنا: أرضنا الفرنسية وقيمنا الجمهورية».

وينتقل بايدن الذي وصل أمس إلى باريس، اليوم إلى شواطئ النورماندي في شمال غرب البلاد لإحياء الذكرى، حيث سيلتقي الملك البريطاني تشارلز الثالث والمستشار الألماني أولاف شولتز والرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وسيبدأ بايدن بعد ذلك زيارة دولة لفرنسا، حيث يستقبله ماكرون في الإليزيه السبت.

وفي هذه المناسبة، سئل في كلمة «حول أهمية الدفاع عن الحرية والديموقراطية» خلال الاحتفالات الرسمية على شواطئ يوتا وأوامها بيتش، حيث نزل (73 ألف أميركي شجاع» من أجل «تمهيد الطريق أمام تحرير فرنسا وأوروبا»، بحسب البيت الأبيض.

المقبلة في سويسرا. ولفت أيضاً إلى أنه سيقام خلال الزيارة لقطر.

وفي روسيا، قضت محكمة في سان بطرسبرغ بسجن يوري ماليف الذي يحمل الجنسيّتين الأميركية والروسية 3 سنوات ونصف بتهمة «إعادة الاعتبار للنازية»، فيما كانت السلطات قد ألفت القبض عليه في كانون الأول الماضي بسبب منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي أساء فيها إلى شريط القدس جورج الذي يرمز إلى الشجاعة العسكرية الروسية.

تقديم «دعمها السياسي والديبلوماسي»، بينما دانت باريس بتصريحات أدلى بها المتحدث باسم السفارة الروسية على أراضيها حذر فيها فرنسا من إرسال مدرّبين فرنسيين إلى أوكرانيا.

في الأثناء، وصل زيلينسكي إلى قطر لبحث إعادة الأطفال الأوكرانيين وغير ذلك من القضايا، حيث أكد في إعلانه عن المحادثات مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن «قطر تُساعد أوكرانيا في إعادة الأطفال الذين خطفتهم روسيا وسناقش هذه الجهود»، مشيراً إلى أن قطر لعبت دوراً فاعلاً في تنظيم القمة

## مودي «المُحجّم» نحو تشكيل حكومة إئتلافية

إتفق حزب «بهاراتيا جانانا» بقيادة رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي مع حلفائه أمس على تشكيل حكومة، بعد صدور نتائج الانتخابات التشريعية في الهند الثلاثاء التي أكدت فشل «بهاراتيا جانانا» في ضمان الغالبية المطلقة فيها للمرة الأولى منذ عقد، لكن يحظى «التحالف الوطني الديموقراطي»، الذي يضم 15 عضواً ويقوده «بهاراتيا جانانا»، بـ293 مقعداً في البرلمان البالغ مجموع مقاعده 543، ما يعني هيمنته على المجلس.

وجاء في بيان صادر عن «بهاراتيا جانانا» باسم التحالف أنه «نختار بالإجماع زعيم «التحالف الوطني الديموقراطي» المحترم ناريندرا مودي قائداً لنا»، مشيراً إلى أن حكومة «التحالف الوطني الديموقراطي» ستحافظ على إرث الهند، وتعمل من أجل التنمية الشاملة للبلاد، بينما ذكرت تقارير إعلامية هندية أنه ستجري تولية مودي رئيساً للوزراء لولاية ثالثة السبت.

ويفيد محللون أن اعتماد مودي على شركاء في الائتلاف يعني أنه سيكون أمام ولاية جديدة أصعب ممّا كان متوقّعا، إذ أكد كاتب سيرة مودي، نيلانجان موكونداياي، أن «النتيجة ستجبر مودي على أخذ آراء الآخرين في الاعتبار وسنرى ديموقراطية كبرى وبرلماناً صحياً»، معتبراً أنه «سيتعين عليه أن يكون زعيماً مختلفاً تماماً عما كان عليه سابقاً وسنرى مودي جديداً».

ويأتي ذلك بعدما فاز «بهاراتيا جانانا» بـ240 مقعداً في البرلمان، أقل بكثير من 303 مقاعد حصل عليها قبل 5 سنوات، عكس معظم التوقعات التي كانت تشير إلى تحقيق حزب مودي انتصاراً كاسحاً. أمّا حزب المعارضة الرئيسي «المؤتمر»، ففاز بـ99 مقعداً في تحوّل لافت، مضاعفاً عدد مقاعده عن العام 2019 الذي بلغ حينها 52 فقط. وفي هذا الصدد، رأى رئيس حزب «المؤتمر» ماليكارجون خرج خلال اجتماع لتحالف المعارضة أن النتيجة عبارة عن تصويت ضدّ مودي «وجوه ممارسته السياسة وأسلوبه»، معتبراً أنها «خسارة سياسية هائلة بالنسبة إليه (مودي) شخصياً، فضلاً عن كونها هزيمة معنوية واضحة أيضاً»، إذ أعيد انتخاب مودي عن دائرته الانتخابية التي تمثل مدينة فاراناسي المقدسة لدى الهندوس بـ152300 صوت مقارنةً بنحو نصف مليون صوت قبل 5 سنوات، في ضربة تحمل طابعاً شخصياً.

في المقابل، جاء على الصفحة الأولى لصحيفة «ذي تلغراف» من ولاية غرب البنغال التي تُعدّ معقلاً للمعارضة أن «الهند تُحجّم مودي». وأفادت صحيفة «تايمز أوف إنديا» أن تعويل مودي على شركاء في الائتلاف للبقاء في السلطة يُبقي «الاحتمال قائماً بأن يستغلوا تأثيرهم، ما سيُشكّل مصدر قلق دائم بالنسبة» إلى «بهاراتيا جانانا».

ديبلوماسياً، هنأت الصين مودي، مؤكدة استعدادها «للعمل» مع جارتها، بينما قدّم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تهانيه «الحارة» لمودي. أمّا الولايات المتحدة، فأعربت عن أملها في العمل مع مودي في اتجاه آسيا «حرّة ومنتجة»، كما هنأه رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال وأشدات اليابان أيضاً بفوز حزبه.

## الأردن يُحبط أكبر عملية تهريب مخدرات لشبكة مرتبطة بطهران



المخدرات المتبقية داخل بئر ماء في لواء الرمثا، بلغت مليوناً و75 ألف حبة مخدّرة، إضافة إلى 143 كلغ من مادة الحشيش. وأشار الأمن العام إلى أن التحقيقات في القضيتين ما زالت مستمرة لتحديد كّل الارتباطات الخارجية ومخاطبة الدول التي يُثبت وجود ضالعين بالقضيتين على أراضيها، مشدداً على أن الأردن ماض في سبيل الدفاع عن أمنه وحماية حدوده والوقوف في وجه عصابات الشرّ والإجرام وشبكات تهريب المخدرات الإقليمية التي تُحاول استغلال الأوضاع الأمنية لاستهداف الأردن ودول الجوار وإغراق المنطقة بالمخدرات بقصد الكسب غير المشروع والإضرار بأمن المجتمعات واستقرارها.

وأكد الأمن العام مواصلته التعاون والتنسيق مع القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية والعمل ضمن أدوار مهام تكاملية والتصدي لأشكال التهديد كافة، وضرب أوكار عصابات المخدرات وشبكات التهريب الإجرامية التي تُحاول المساس بأمن الأردن والمنطقة.

أحبطت إدارة مكافحة المخدرات الأردنية أمس عمليّتي تهريب نحو 9.5 ملايين قرص من مادة «الكتباغون» و143 كيلوغراماً من مادة الحشيش في اتجاه إحدى الدول المجاورة عبر معبر العمري الحدودي، مطيحة أفراد عصابتيّن على علاقة بشبكات مرتبطة بإيران تعمل في جنوب سوريا، في أكبر عملية ضبط مخدرات خلال أعوام.

وفي التفاصيل، كشفت مديرية الأمن العام الأردنية أن تفكيك خيوط عمل العصابتيّن جاء بعد جهود استخباراتية وعملياتية بُذلت على مدار شهرين متواصلين من العمل والتحقيق، مشيرة إلى تشكيل فرق تحقيق خاصة من إدارة مكافحة المخدرات والأجهزة الأمنية الأخرى لمتابعة تلك المعلومات والتحقق منها.

وأكد الأمن العام أن فرق التحقيق عملت بشكل منفصل لمتابعة مجموعتيّ التهريب كلاً ضمن نطاقات التحقيق الخاصة بها. ووصلت الفرق لتحديد آليات ومخططات التهريب التي تشابهت في أسلوبها الجرمي المستخدم، وهو إخفاء المخدرات باليات إنشائية ثقيلة، ما أشار بشكل أولي إلى ارتباط العصابتيّن بسدات الشبكة الإجرامية الإقليمية، رغم عدم وجود صلة مباشرة في نشاطيهما داخل الأردن.

بالنسبة إلى العصابة الأولى، تمكّن فرق التحقيق من تحديد تفاصيل عملية

## ألمانيا: طعن مرشّح يميني

أصيب مرشّح من حزب «البديل» من أجل ألمانيا، اليميني الحازم للانتخابات البلدية في مانهايم بجروح على يد رجل يُعاني «اضطرابات نفسية»، بحسب الشرطة، في «عمل عنيف» نُذت به الحكومة الألمانية. وبحسب الشرطة، فقد أتلّف المُهاجم ملصقات انتخابية مساء الثلاثاء، قبل أن يطارده أحد أعضاء «البديل» ويقبض عليه. وبعد ذلك، أصاب المشتبه فيه، المرشّح، بأداة حادة، ثمّ هرب قبل أن تعتقله الشرطة من دون إبداء أي مقاومة. ثمّ أرسل إلى مستشفى للأمراض النفسية. وإصابة المرشّح الثالث على لأحثة «البديل» للانتخابات البلدية في مانهايم بالغة، لكن حياته ليست في خطر. وأدى هجوم في المدينة نفسها نفّذه أفغاني الجمعة إلى مقتل شرطي وإصابة 5 أشخاص في «تجمّع يميني».

## سوناك يوجّه «ضربات قوية» إلى ستارمر

حصلت مناظرة تلفزيونية محتدمة بين رئيس الوزراء البريطاني المحافظ ريشي سوناك ورئيس حزب العمال المعارض كير ستارمر، بعدما حُدّد موعد الانتخابات التشريعية في 4 تموز. وبعد بداية حملة انتخابية صعبة، ظهر سوناك في موقع الهجوم خلال المناظرة الأولى التي تواجه فيها مع ستارمر مساء الثلاثاء.

وطوال المناظرة أكد أن حزب العمال «ليست لديه خطة» للبلاد، محدّراً من أنه سيزيد الضرائب على الأسر البريطانية، الأمر الذي أبرزته الصحف المحافظة. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» أن سوناك وجّه «ضربات قوية» إلى منافسه، في حين رأت «ديلي تلغراف» أنه وضع ستارمر في موقف صعب في شأن الضرائب وأظهر استطلاع للرأي لمعهد «يوغوف» أن 51 في المئة من المشاهدين رأوا أن سوناك كان أفضل من منافسه العمالي، علماً أن استطلاعات الرأي تتوقّع خسارة مدوّية للمحافظين.

## حكم بسجن رئيس بلدية تركية

قضت محكمة تركية بسجن رئيس بلدية مدينة هكاري المقال محمد صديق أكيش 19 عاماً ونصف العام، بعد إدانته بتهمة «الإرهاب»، حسيماً أفاد فريق الدفاع عنه وكالة «فرانس برس» أمس، ما أدى إلى اندلاع مواجهات في المدينة فور الإعلان عن الحكم. وقال أكيش، أول رئيس بلدية مؤيّد للأكراد يُقال منذ الانتخابات البلدية في آذار الماضي: «أنا أناضل منذ سنوات وسأستمر في ذلك»، مؤكداً أن محاكمته «سياسية». وغالباً ما تتهم الحكومة التركية «حزب الشعوب الديموقراطي» الذي ينتمي إليه أكيش، بروابط مع «حزب العمال الكردستاني» المسلّح الذي تعتبره أنقرة «منظمة إرهابية»، بحيث جرى استبدال نحو 50 رئيس بلدية مولين للأكراد أنّخبوا في العام 2019، بمسؤولين إداريين عينتهم الحكومة.

## أخبار سريعة

## لبنان يواجه فلسطين اليوم رافعاً شعار الفوز وحده

القاصوف:  
الأولوية للبطولة

أكد رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة وليد القاصوف لصحيفتنا أنه خلافاً لما يُشاع في الوسط الرياضي مؤخراً بأنه أعطى وعداً لهذا الإداري أو ذاك بالترشح معه لانتخابات اللعبة المقررة في نهاية العام الجاري، يود أن يوضح أنه لم يتطرق إلى موضوع الإستحقاق الانتخابي بالأسماء أو المناصب مع أي كان، لا مع القريبين ولا مع البعيدين، مشيراً إلى أن موقفه كان واضحاً وحاسماً أمام الجميع بأن لا حديث عن الانتخابات قبل إنتهاء موسم الكرة الطائرة 2023-2024 بكافة درجاته، لأن الأولوية الآن هي الوصول إلى ختام موسم مثمر وناجح وعادل لكل الأندية.

## الإستغناء عن الأجانب



أعلن نادي العهد رسمياً إنهاء عقد لاعبيه الأجانب، وبالتالي سيخوض فريقه ما تبقى من مباريات في الدوري اللبناني لكرة القدم لهذا الموسم باللاعبين المحليين، وذلك بعدما فقد الأمل حسابياً في الاحتفاظ بلقبه. وكان نادي الراسينغ رحل بدوره أجنبيته، وكذلك نادي الصفاء والبرج اللذين إستغنيا عن عدد من أجنبيتهما، فيما أبقى النجمة والانصار اللذان يصارعان على اللقب على لاعبيهما المحليين والأجانب.

## سباق «بيروت ماراثون»



نظمت جمعية بيروت ماراثون أمس سباقاً ودياً مجانياً لمسافة 5 كلم إحتفالاً باليوم العالمي للركض «Global Running Day» إنطلق من واجهة بيروت البحرية وشارك فيه 200 عداء وعداءة من مختلف الأعمار والجنسيات. وأكدت رئيسة الجمعية مي الخليل بالمناسبة أن الرياضة تبقى لغة التخاطب بين شعوب العالم والروح السامية التي يجب أن تسود بعيداً من لغة الحروب العنيفة والتقاتل البغيض. ووُزعت أرقام السباق على العدائين والعداءات وطلب منهم أن يدونوا عليها آراءهم وأهدافهم من المشاركة في السباق.



رادولوفيتش يعطي توجيهاته الأخيرة للاعبه قبل مباراة اليوم

وانضباطهم وعن ارتياحه للجو العام. وقال: «نعلم بأن مباراة كبيرة تنتظرنا والفوز وحده يفيدنا، لقد تدرّينا في الأيام الأخيرة على طريقة اللعب التي سنتبّعها في المباراتين المقبلتين، وما هو واضح أن مستوى اللاعبين في تطوّر مستمر».

ميودراغ رادولوفيتش بالخسارة الكبرى لمنتخب لبنان «لأن اللاعبين هما من الخيارات الأساسية الدائمة، واعتبرهما من مفاتيح اللعب التي تترك دائماً أثراً ايجابياً في مبارياتنا». وأبدى رادولوفيتش في مؤتمره الصحافي أمس رضاه عن أداء اللاعبين

نظيره الفلسطيني المركز الثاني برصيد 7 نقاط، يليه لبنان بنقطتين، وبنغلادش بنقطة واحدة.

وممّا لا شك فيه ان الأمور تبدلت كثيراً منذ اللقاء الذي جمع المنتخبين في الإمارات في تشرين الثاني الماضي وانتهى بالتعادل السلبي، إذ تمكن المنتخب الفلسطيني من تعزيز صفوفه بلاعبين أصحاب مستوى عال ينشطون مع أندية معروفة، وهم مهاجم أيك ستوكهولم السويدي عمر فرج الذي سبق ان لعب مباراتين دوليتين مع منتخب السويد قبل ان يقرر التحوّل لتمثيل بلاده الأم، تماماً كما هي حال مواطنه لاعب الوسط مصطفى زيدان، ومهاجم الأهلي المصري وسام أبو علي الذي لعب لمنتخبات الفئات العمرية في الدنمارك. من هنا، يعلم اللبنانيون مدى قوة المواجهة التي سيخوضونها من دون لاعب الوسط المهاجم باسل جرادي المصاب، ولاعب الوسط المدافع علي طينيش «سيسي» الموقوف بسبب تراكم الإنذارات، وهو وضع وصفه المدرب المونتينغري

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم واحدة من أهم مبارياته في التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2026 ونهائيات كأس آسيا 2027، عندما يواجه نظيره الفلسطيني عند الساعة من مساء اليوم بتوقيت بيروت على ملعب «جاسم بن حمد» في العاصمة القطرية الدوحة، ضمن الجولة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة التاسعة.

ويحتار منتخب الأرز الى الفوز في هذه المباراة لكي يعزّز حظوظه بالتأهل الى نهائيات البطولة القارية مزة جديدة، ولاستكمال مشوار التصفيات المونديالية، وهو الذي بنشد الإنتصار ضد بنغلادش أيضاً في المباراة الأخيرة الثلاثاء المقبل، أملاً بتعثر فلسطين في ضيافة أستراليا في الجولة الأخيرة لكي يضمن تأهله.

وسبق ان حسم المنتخب الأسترالي أولى البطاقتين المؤهلتين عن هذه المجموعة بالعلامة الكاملة بعد 4 جولات على انطلاق التصفيات، بينما يحتل

## كونتي مدرباً جديداً لنابولي



عين نادي نابولي، بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم 2023 والذي عانى صعوبات كبيرة الموسم المنصرم، المدرب أنتونيو كونتي ليشرف عليه بعقد حتى حزيران 2027. وقال كونتي: «يُمكّنني أن أجد بشيء واحد: ساقوم بكل ما في وسعي لتطوير الفريق والنادي». وكان كونتي (54 عاماً) الذي دُرب جوفنتوس (2011-2014)، منتخب إيطاليا (2014-2016)، تشلسي الإنكليزي (2016-2018) وإنتر (2019-2021)، من دون وظيفة منذ رحيله عن توتنهام الإنكليزي في آذار 2023. وبات خامس مدرب لنابولي في الأشهر الـ12 الأخيرة. وترك لوتشيانو سباليتي مدرب المنتخب راهناً، النادي بعد الفوز بلقب الدوري، ثم تبعه الفرنسي رودي غارسيا ووالتر ماتزاري ثم فرانتشيسكو كالتسونو. ووفقاً للصحافة الإيطالية، فإن كونتي وقّع عقداً براتب سنوي يُقدّر بنحو ثمانية ملايين يورو. وأنهى نابولي الموسم المنصرم بفارق 41 نقطة خلف إنتر حامل اللقب. (أ ف ب)

## رولان غاروس: خروج مفاجئ لريباكينا



باولينني فائزة على ريباكينا (أ ف ب)

سابقة أخرى حيث ستتمثل إيطاليا في الدور نصف النهائي عند الرجال والسيدات للمرة الأولى في الحقبة المفتوحة. (أ ف ب)

فاجأت الإيطالية جازمين باولينني المصنفة الـ15 عالمياً، نظيرتها الكازاخستانية إيلينا ريباكينا الرابعة وأقصتها من الدور ربع النهائي لبطولة فرنسا المفتوحة، ثانية البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب على ملاعب رولان غاروس، بفوزها عليها 6-2 و4-6.

وستواجه باولينني، التي تخوض أفضل موسم في مسيرتها، الفائزة بين البيلاروسية أرينا سابالينكا الثانية والروسية ميرا أندرييفا على بطاقة النهائي. ولم يسبق للاعبة الإيطالية أن تجاوزت دور الـ16 في إحدى البطولات الأربع الكبرى، أو حتى الدور الثاني في رولان غاروس. وفازت باولينني بمجموع أربع مباريات فقط من أصل 16 خاضتها في البطولات الكبرى قبل أن تبلغ الدور الرابع في بطولة أستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي. وأصبحت باولينني الآن على بعد مباراتين فقط من تكرار إنجاز مواطنتها فرانتشيسكا سكيافوني التي أحرزت لقب هذه البطولة في العام 2010. كما أدّى تأهل باولينني الى تسجيل

## الإتحاد الإسباني يُمدّد لمدرّب المنتخب



أكد الاتحاد الإسباني لكرة القدم تمديد عقد مدرّب منتخب بلاده لويس دي لا فوينتي حتى العام 2026. وسيتولى دي لا فوينتي وجهازه الفني مسؤولية المنتخب الوطني حتى العام 2026، وهو العام الذي ستقام فيه كأس العالم المقبلة في أميركا الشمالية (الولايات المتحدة وكندا والمكسيك). وتم تعيين دي لا فوينتي في كانون الأول 2022 خلفاً للويس إنريكي، بعد إقصاء إسبانيا من ثمن نهائي كأس العالم 2022 في قطر على يد المغرب. وكان عقد دي لا فوينتي سينتهي في 30 حزيران الجاري، في منتصف فترة إقامة كأس أوروبا في ألمانيا، لكنّه تضمّن بند تمديد تم تفعيله، ومنذ استلام دي لا فوينتي مهمته، قاد المنتخب الإسباني الى الفوز بدوري الأمم في عام 2023 والتأهل إلى كأس أوروبا 2024. وحقق المنتخب الإسباني بقيادة تسعة انتصارات في 13 مباراة مقابل تعادلين وهزيمتين. (أ ف ب)

## بيريز باقٍ مع «ريد بول»



الأسبوع. وحلّ وصيفاً لفيرشتابن الموسم الماضي لكن بفارق نحو 300 نقطة عن زميله. عانى في بداية الموسم الحالي وتحديداً في سباق جائزة موناكو الأخير، وهو يحتل حالياً المركز الخامس في الترتيب بفارق 62 نقطة عن زميله قبل سباق جائزة كندا الكبرى نهاية هذا

مستقبلي بهذا الفريق الرائع. ويلعب بيريز دور المساند في «ريد بول» خلف بطل العالم الهولندي ماكس فيرشتابن، ويحتل حالياً المركز الخامس في الترتيب بفارق 62 نقطة عن زميله قبل سباق جائزة كندا الكبرى نهاية هذا

مدّد سائق ريد بول المكسيكي سيرجيو بيريز عقده مع فريقه لسنتين إضافيتين حتى نهاية العام 2026، كما أعلنت الحظيرة النمساوية المشاركة في بطولة العالم لسباقات الفورمولا واحد. وكان عقد بيريز (34 عاماً) ينتهي في نهاية العام الجاري، لكن التمديد سيبيّنه في صفوف ريد بول للموسم السادس. وقال الفريق النمساوي على حسابه على «إكس»: «نحن سعداء أن نعلن بأن سيرجيو بيريز وقّع لتمديد عقده سنتين إضافيتين». وقال بيريز الفائز بستة سباقات في مسيرته: «أنا سعيد حقاً بربط

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

## الرئاسة في تموز

يُنقل عن مصادر مطلعة على أجندة «الحزب» أن الرئاسة اللبنانية غير مدرجة على جدول أعماله. وإذا كان نواب «الحزب» في البرلمان اللبناني يتمسكون بتقاليد إخوانهم في مجلس الشورى الإيراني ويتماهون معهم، لكنهم يتمايزون عنهم، في موضوع المهل. لا مهلة الحث على انتخاب رئيس المحذدة بشهرين تعنيهم كمنافسة إسلامية، ولا مهلة الخمسين يوماً المحددة في دستور الجمهورية الإسلامية ملء الشغور الرئاسي تلهمهم.

لن يتعاطى «الحزب» جدية مع المبادرات الرئاسية المحلية والدولية قبل تثبيت محور المقاومة انتصاره النهائي على العدو الصهيوني، وتحرير القدس والمسجد الأقصى ومزارعنا والتلال والسهول وإنجاز تفاهم إيراني/أميريكي، والبدء باستخراج النفط وتصديره من بلوك البترول وفق الحصار عن سوريا.

ويُنخب الرئيس في الأول من تموز إن وافق سميح ججع في 30 حزيران على أن للبرلمان إليها واحداً ضابطاً للكل واقتنع بسحر ساحر أن الست ربما ستكون السيدة الأولى لسنة أعوام قابلة للتמיד.

وفي لبنان من يزون أن لا انتخابات رئاسية قبل انتخابات الرئاسة الأميركية المقررة في تشرين الثاني 2024 وتنصيب الرئيس العتيد في كانون الثاني 2025. لنعط الرئيس وفريق عمله 6 أشهر كي يدرسوا ملفات لبنان والمنطقة فيكون تموز صار على الباب. والرئيس اللبناني أينع.

وتعتقد مصادر رفيعة أن النازحين السوريين يشكلون في لبنان ورقة ضغط بيد عربوس. نسهل تسهلون. نستعيد 20 ألفاً وثلاثمائة تنتخبون فرنجه. تُعيد 10 آلاف نازح إضافي فتسمون فيصل أفندي لرئاسة الحكومة. وخمسة آلاف bonus مع إنجاز التشكيلة الحكومية وهكذا تنتهي أزمة النازحين... ولبنان معاً.

بالمقابل ترجح مصادر عريضة أن التحسن في العلاقات السورية/السعودية، والسورية/الخليجية والسورية/الأميركية والحوثية/السعودية والجزائرية/المغربية ووقف الحرب بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني سينعكس إيجاباً ويخلق دينامية ويضع انتخاب الرئيس على سكة الحل. سكة يجزها فدان.

وتجمع المصادر الرفيعة والعريضة على أن شهر تموز سيكون مفصلياً في ملف رئاسة الجمهورية.

ويتزامن انتخاب الرئيس على الأرجح مع أول قطفة من موسم البندورة من نوع «قلب العجل». قيل لي إن علي انتظار النصف الثاني من تموز لجني الموسم عسى ألا يبور الموسم ويتأجل استحقال البندورة.

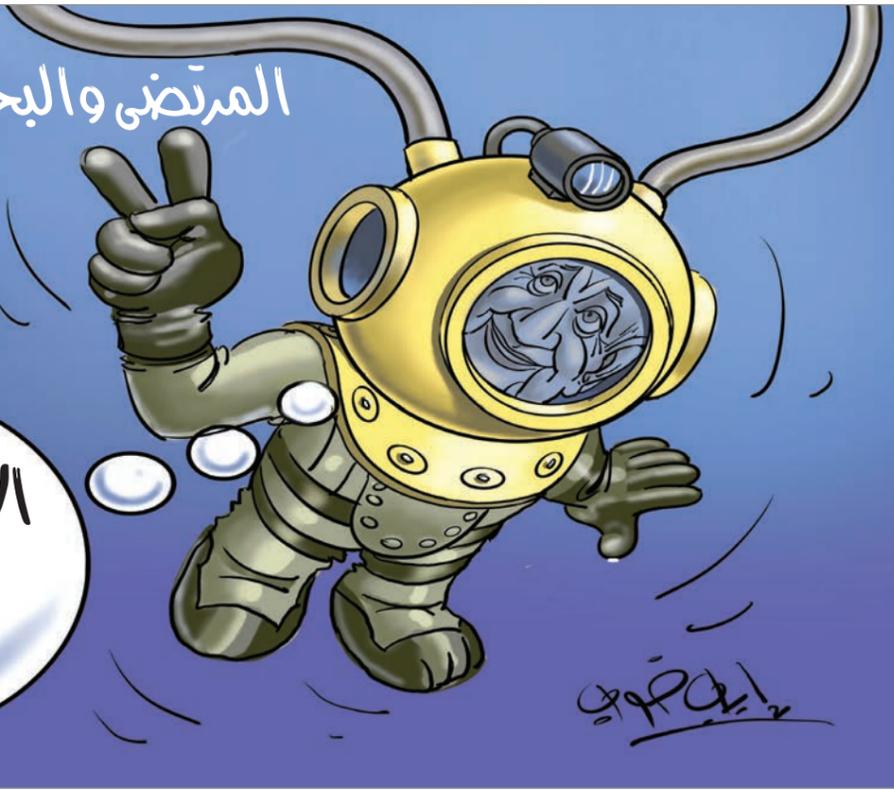
«لا انتخابات رئاسية مع المجلس النيابي الحالي»، عبارة تُردد في المطابخ. أي قبل أيار سنة 2026، إن لم يُمدد له كما حصل مراراً. لن ينتهي تموز 2026 من دون أن يكون للبنان رئيس جديد ومجلس النواب نبيه بري ببلوك جديد.

لا يستطيع الإنسان السير في خط مستقيم من دون النظر إلى نقطة محدّدة.



## المرضى والبحث عن كنوز غارقة بتكليف من بري

الإستيد بري...  
وبحري



## آثار أمطار الأرض الأولى داخل بلورات بدائية

لا يشدّد هذا الاكتشاف على تاريخ الأرض في أولى مراحل نشوء الكوكب فحسب، بل إنه يثبت أيضاً أن الكتل الأرضية والمياه العذبة تحسّن فرص ازدهار الحياة ضمن إطار زمني قصير نسبياً (أقل من 600 مليون سنة بعد تشكيل الكوكب).

ظنّ العلماء في السابق أن القشرة كانت مغمورة بالمياه تحت المحيط في تلك الحقبة. كان جزء من أقدم أشكال الحياة على الأرض عبارة عن شعاب مرجانية ميكروبية عمرها 3.48 مليارات سنة، وهي تدخل في خانة صخور الستروماتوليت التي تم اكتشافها على بُعد 800 كيلومتر من شمال منطقة «جاك هيلز».

لكن يكشف هذا البحث الجديد أن الأراضي الجافة، وخزانات المياه العذبة، ودورات المياه، وحتى مظاهر الحياة على الأرض، نشأت في حقبة أقدم مما كنا نظن. يدعم هذا الاستنتاج أيضاً نظرية «الأرض

يكشف بحث جديد أن المياه العذبة كانت متناثرة على سطح الأرض منذ 4 مليارات سنة، أي قبل 500 مليون سنة مما افترض العلماء سابقاً.

استعمل باحثون من أستراليا والصين نظائر الأكسجين العالقة في معادن قديمة لتحديد توقيت ظهور أول مؤشرات المياه العذبة على قشرة الأرض الناشئة. تشمل منطقة «جاك هيلز» في غرب أستراليا أقدم مواد صامدة من قشرة الأرض. طوال 4.4 مليارات سنة، لم يغيّر الحز والضغط المعادن البدائية بشكل عام. لا تتلقى تلك المساحة الجافة الحمراء المغيرة كميات كبيرة من المياه في هذه الأيام، لكن عثر العلماء على أدلة تشير إلى أقدم أمطار شهدتها الأرض، وهي عالقة داخل بلورات الزركون الصخرية. إنه استنتاج مختلف بالكامل عن طريقة فهمنا تاريخ الكوكب الهيدرولوجي.

## تشارلز الثالث على أوراق نقدية جديدة

تحمّل صورة الملكة إليزابيث الثانية. كما ستتم طباعتها شيئاً فشيئاً من أجل التقليل من التأثير البيئي والمالي لتحديث العملة. وتنضج هذه الأوراق النقدية الجديدة إلى العملات المعدنية التي تحمل صورة تشارلز الثالث، والتي دخلت التداول في كانون الأول 2022، بعد أشهر قليلة من وفاة والدته. واعتباراً من الآن، سيتمكن المواطنون من استبدال أوراقهم النقدية القديمة، بحذ أقصى حُدّ 300 جنيه إسترليني للشخص الواحد. (أ ف ب)

البوليمرية الجديدة جنباً إلى جنب مع تلك التي



بدأ التداول بالأوراق النقدية التي تحمل صورة الملك تشارلز الثالث في بريطانيا، حيث ستحل تدريجياً محل تلك التي تحمل صورة والدته الملكة الراحلة إليزابيث الثانية. وقال بنك إنكلترا إن «صورة الملك تشارلز ستظهر على الأوراق النقدية الجديدة من فئات 5 و10 و20 و50 جنيهاً إسترلينياً، والتي ستبقى مشابهة بالشكل للأوراق النقدية الحالية».

وسيجري التداول بهذه الأوراق النقدية

## جمجمة أوزة انقرضت منذ 50 ألف عام

الخبراء الجمجمة الأكثر اكتمالاً من هذا النوع على الإطلاق. ويبلغ طولها مترين تقريباً، فيما يصل وزنها إلى 230 كيلوغراماً، وتظهر الصور الفنية الجديدة أن الطائر كان أشبه بـ «أوزة عملاقة» بأجنحة صغيرة وأرجل خلفية ضخمة. ويُعتقد أن هذا الطائر الذي يشبه طائر الدودو، والذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالطيور المائية المبكرة، قد تم القضاء عليه على يد البشر الأوائل في أستراليا الذين تناولوا بيضه الذي يساوي حجم البطيخ.

وتشير دراسة حديثة أخرى إلى أن هذا النوع تأثر بأمراض العظام قبل انقراضه منذ حوالي 50 ألف سنة.

جابت مستنقعات أستراليا الغامضة حتى حوالي 50 ألف سنة مضت. لكن العلماء لم يعرفوا أبداً كيف كان شكل الطائر الضخم القديم «جينبورنيس نيوتوني».

والآن، تغير كل هذا، حيث اكتشف



## علاج صيني يُعيد السمع لأطفال صمّ

بات في إمكان تشو يانغ يانغ البالغ ثلاث سنوات أن ينادي والديه، هو الذي كان أصمّ تماماً قبل بضعة أشهر.

فهذا الصبي واحد من خمسة أطفال تمكنوا من السمع للمرة الأولى بفضل علاج جيني ثوري تلقاه في إطار تجربة سريرية أجراها باحثون صينيون وأميريكيون. ويوفر هذا العلاج أملاً جديداً لهؤلاء الأطفال المصابين منذ ولادتهم بطفرة جينية نادرة.

وتفضل هذه الدراسة نتائج أول تطبيق لهذا الإجراء العلاجي الجيني على كلتا الأذنين، وأثمر هذا الإجراء إدراكاً أفضل للغة وقدرة أكبر على إيجاد مصدر الصوت مما يوفره علاج أذن واحدة.

وأوضح الباحث في مختبرات «إيتون بيبيدي» زينغ بي تشين أن هذه الدراسة التي كان مسؤولاً عنها بمثابة «نقطة تحول حاسمة»، مضيفاً أن شركات باتت تجري دراسات سريرية، من بينها اثنتان في بوسطن، للاستحصال على تصريح باستخدام العلاج. (أ ف ب)



الإعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956  
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871  
ص. ب 116-5011 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064  
الاشتراك السنوي: 2,000,000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com  
للإشتراكات والإعلانات في طرابلس - الجميزات - هاتف: 78860742 - في البقاع - شتورا - الساحة - هاتف: 03542453

أسسها: ميشال مكثف  
رئيس التحرير: بشارة شربل  
المدير المسؤول: جورج برباري  
e-mail: info@nidaalwatan.com

نداء الوطن

يومية سيادية مستقلة  
تصدر عن:  
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.